

هداية الحيران في كشف عوامل الجرجاني

لبدر الدين عثمان بن سند النجدي

الوائي البصري المتوفى سنة ١٢٤٢ هـ

تحقيق وتعليق

الدكتور عبدالله محمد آدم أبو نظيف

قسم النحو والصرف وفقه اللغة . كلية اللغة العربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تقديم

الحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على أشرف المرسلين وإمام النبيين سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم .

فإن من أهم مصطلحات النحو ما يعرف بالعامل . وهو ما به يقوم المعنى المقتضي للإعراب ، نحو (حضر) زيد ، (رأى) في رأيت زيدا ، والباء في مررت بزيد ، والابتداء في المبتدأ في زيد ساجد ، والتجرد في المضارع نحو يقوم زيد .

وقد نال العامل من النحاة وأفراً من الدرس والبحث ، فمنهم من أفرده بالتأليف . وأشهر كتاب في هذا المجال كتاب (العوامل المثلثة) للشيخ العلامة عبدالقاهر بن عبد الرحمن الجرجاني المتوفى سنة إحدى وسبعين وأربعين هـ من الهجرة النبوية . وقد حظي كتابه هذا بعناية كبيرة من جاء بعده فقام كثير منهم بوضع شروح وحواشى ، وتعليقات كما سنت قرائع بعضهم نظمها تيسيراً للحفظ ، والتمثيل بما تضمنه .

أولا : مؤلف الكتاب :

وأما صاحب المنظومة التي نقدمها فهو الشيخ بدر الدين^(١) عثمان بن سند النجدي الوائلي البصري ، أصله من نجد من عرب عنزة ، ولد في فيلكة سنة ثمانين ومئة وألف من الهجرة فسكن البصرة فنسب إليها ، ولما شب قرأ القرآن الكريم ، وتعلم الكتابة ودرس قواعد النحو ، ثم تللمذ على كثير من العلماء في شتى العلوم والفنون كما تللمذ عليه غير قليل من طلاب العلم فمِنْ قرأ عليهم ابن سند الشيخ محمد بن فiroز النجدي من كبار العلماء النجдин آنئذ ، وقرأ على الشيخ زين العابدين المعروف بجمل الليل - عند وروده البصرة ببغداد سنة اثنين وعشرين ومئتين وألف من الهجرة - قرأ عليه أوائل الكتب الستة ، وأجازه الشيخ المذكور .

ثم ارتحل إلى بغداد، والتحق بخاصة داود والي بغداد، وتوفي بها سنة اثنين وأربعين ومئتين وألف^(٣) من الهجرة عن اثنين وستين سنة.

ثانياً : مكانته العلمية

وكان لابن سند في اللغة باع طويل وقوه عارضة، ليس لها في وقته مثيل ، حتى قيل : إنه كان يحفظ كتاب القاموس المحيط للفيروز آبادي من أوله إلى آخره^(٤) ، وكان بجانب ذلك مؤرخاً أدبياً شاعراً ، وكان من نواعي المتأخرین ، وكان مشاركاً في فنون من العلوم .

وقال عنه الشريف أحمد بن محمد اليماني : « هو طرفة الراغب ، وبغية المستفيد الطالب وجامع سور البيان ، ومفسر آياتها باللطف بيان ، أفضل من أعرب عن فنون لسان العرب ، وهو إذا نثر أعجب ، وإذا نظم أطرف »^(٥) . وأقول : « إن هذا من شاع ذكره وملا الأسماء مدحه وشكره ، حيث كان من العلماء العارفين ، وأفاضل المحدثين ، له اليد الطولى في العلوم العربية ، والفنون الأدبية »^(٦) .

ثالثاً : مؤلفاته:

ألف ابن سند كثيراً من الكتب في العلوم العربية والفنون الأدبية والتاريخ والفقه وأصوله ، وأصول الحديث ، والحساب والعقيدة والتربية وغير ذلك ، ومنها منظومات قيمة ، قال عنها الألوسي : « . . . نظم غالب المتون من سائر الفنون ، وقد اشتهرت في هذه الديار (الديار العراقية) وظهرت ظهور الشمس في رابعة النهار »^(٧) وأسجل فيما يلي ما استطعت أن أصل إليه من أسماء كتبه مع بيان حال كل كتاب إن أمكنني ذلك :

- ١ - أصفى الموارد من سلاسل أحوال الإمام مولانا خالد^(٨) يعني الشيخ النقشبendi توفي سنة ١٢٤٨ هـ ، وهو مطبوع في القاهرة سنة ١٣١٣ هـ .
- ٢ - أوضح المسالك على مذهب الإمام مالك^(٩) نظم فيه مختصر الشيخ العمروسي ، وقد طبع في بي بي بالمهندنة سنة ١٣١٠ هـ ، الموافق سنة ١٨٩٧ م .
- ٣ - بهجة البصر^(١٠) وهو نظم لصطلاح الحديث النبوى الشريف ، توجد له نسخة مع شرحه الآتى ذكره في خزانة الرباط ٦٢٨ كتابى .

- ٤ - تفهيم المفهوم في شرح تعليم المتعلم^(١). وهو مطبوع في قازان سنة ١٨٩٦ م.
- ٥ - ديوان شعر^(٢) لعله الصارم القرضاي الذي يحيى ذكره.
- ٦ - سبائك العسجد في أخبار أحمد نجل رزق الأسعد^(٣)، طبع في بيبي بالهند بمطبعة البيان سنة ١٣١٥ هـ بعنوان: «سبائك المسجد في أخبار أحمد»^(٤)
- ٧ - شرح الجواهر الفريد على الجيد^(٥) وهو كتاب في علم العروض وسيأتي ذكر متنه.
- ٨ - شرح نخبة الفكر^(٦) وهو شرح لمنظومة له يأتي ذكرها - في أصول الحديث.
- ٩ - شرح نظم الورقات^(٧) والنظم أيضاً له، نظم فيه الورقات لإمام الحرمين في أصول الفقه كما سيأتي.
- ١٠ - الصارم القرضاي في نهر من سب أكارم الأصحاب^(٨) وهو ديوان شعر رد به على دعبدالهزاعي الرافضي، لأنه ملاً ديوانه من سب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم أجمعين. قال عنه الدكتور عبد الله الجبوري: وهو ديوان شعر في أكثر من ألف بيت وهو مخطوط، منه نسخة في المكتبة القادرية ببغداد برقم ٦٣٣، وأخرى برقم ٦٣٤، وقطعة منه في أوقات بغداد^(٩).
- ١١ - الغرر في جبهة بهجة البصر^(١٠). وهو شرح لكتابه «بهجة البصر» السالف الذكر.
- ١٢ - الغرر في وجوه القرنين الثاني عشر والثالث عشر^(١١). وموضوعه كما نأبه اسمه تاريخ.
- ١٣ - مطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود^(١٢). وله نسخ مخطوطة في بغداد بخزانة الأوقاف برقم ٥٨٤٠، وأخرى في مكتبة المتحف العراقي برقم ٢٢٣، ٣٩٥ وهو في تاريخ بغداد من سنة ١١٨٨ هـ إلى سنة ١٢٤٢ هـ، وهي فترة ولادة داود باشا المتوفى سنة ١٢٦٧ هـ. وقد اختصره الشيخ محمد أمين العلواني المدنى، وطبع هذا المختصر مرتين، مرة في بيبي بالهند سنة ١٣٠٤ هـ في المطبعة الحسينية. ومرة أخرى بتحقيق محب الدين الخطيب بعنوان «خمسة وخمسون عاماً من تاريخ العراق ١١٨٨ هـ إلى ١٢٤٢ هـ بالمطبعة السلفية بالقاهرة»^(١٣).

- ١٤ - منظومة في علم الحساب. قال عنها الألوسي: «فاقت الكتب المؤلفة في هذا الباب»^(١)
- ١٥ - منظومة في العروض^(٢) توجد نسخة في فهرست مخطوطات النحو والصرف والعروض^(٣) الأصلية ٤٧٥ ، برقم الحفظ ٣٩٧٥ ، ضمن مجموعة.
- ١٦ - منظومة في القوافي - يوجد لها نسخة أصلية برقم ٤٩٧٥ .^(٤)
- ١٧ - منظومة في مسوغات الابداء بالنكرة قال عنها الدكتور عبدالله الجبوري : «وفي خزانة محمد بن عبدالله العوجان توفي ١٩٢٤ م بالزبير»^(٥).
- ١٨ - نسخات السحر وروضة الفكر^(٦). رسالة أدبية توجد نسخة ضمن مجموعة دار الكتب المصرية ٤٥٧ ، أدب تيمور^(٧).
- ١٩ - نخبة الفكر^(٨) منظومة في أصول الحديث. توجد نسخة ضمن مجموعة دار الكتب المصرية ٤٥٧ ، أدب تيمور^(٩).
- ٢٠ - نظم الأزهرية^(١٠) للشيخ خالد الأزهرى.
- ٢١ - نظم الجواهر في مدائع حمير^(١١).
- ٢٢ - نظم قواعد الإعراب^(١٢).
- ٢٣ - نظم مغني اللبيب لابن هشام الأنباري المتوفى سنة ٧٦١ هـ في نحو خمسة آلاف بيت^(١٣) قال الألوسي «ونظم مغني اللبيب الذي أتى فيه بالعجب العجيب»^(١٤) وقال الدكتور عبدالله الجبوري : «ومنظومة مغني اللبيب في إحدى الخزائن الخاصة الأحساء»^(١٥) ولم يعينها، وقد ذكره ابن سند في خاتمة «هداية الحيران في كشف عوامل الحرجاني» في البيت السادس والخمسين بعد المئة، وهو قوله :
- ومن يكن متلهياً فالمغني نظمي الذي ضمن نثر المغني
- ٢٤ - نظم الورقات^(١٦) لإمام الحرمين في أصول الفقه.
- ٢٥ - نيل السعدود^(١٧).
- ٢٦ - هادي السعيد. قال عنه الألوسي : «وله منظومة في العقائد رائية، سماها: «هادي السعيد» ضمنها جوهرة التوحيد. وزاد عليها من الفوائد ما جعلها كالعقد الفريد»^(١٨)

٢٧ - هداية الحيران، في كشف عوامل الجرجاني. وهو الكتاب الذي أقدمه محققاً ومعلقاً عليه بتوفيق الله تعالى.
وأغلب كتب ابن سند لم يطبع حتى الآن^(٤٣).

رابعاً: الكتاب . مادته العلمية:

والكتاب الذي أقدمه لابن سند نظم فيه كتاب (العوامل المئة) للشيخ العلامة عبد القاهر الجرجاني، وتقع المنظومة في تسعه وخمسين بيتاً ومئة بيت من الرجز المزدوج.

فيبدأ بعد البسمة نثراً بقوله :

يقول عثمان الغبي بن سند * طالباً العفو من الله الصمد
ثم أردفه بحمد الله تعالى ، والصلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأله
الأسبال ، وصحبه البدور في الليليات ، ولم يقرن الصلاة بالسلام .

ما فتح النوار والأزهار * وأبرضت بالسحب الأشجار
ثم تكلم عن النحو وعلو قدره ، وسمى مقامه بين الورى ، واهتم به هذا العلم
التفيس الجليل الرتبة منذ نعومة أظافره ، وقبل اعتمام العممة يعمل فيه بيعملات الهمة ،
ويسيم فيه ذود الفكر في شعابه ، ومورد الأنظار والأشياء في عبابه ، إذ قدر الله الكريم
له أن يميل غصون النحو الباسقة اليانعة ذات الطلع النضيد ، ويجني ثمارها الطيبة
النافعة .

ثم انتقل إلى بيان أصل منظومته ، وطريقة تعامله مع الأصل فقال :
نظمت ما ينمي إلى الجرجاني عواماً متشورة الجمان
أسلك في الكثير صاح حذوه وفي اليسير لا أجاري خطوه
إذ ربما قدمت أو أخرت للنظم أو مثل أبدل
أتنى بها بجملة والأمثلة ملفوفة متشورة مفصلة

وبعد هذا صرحاً اسم عمله هذا بقوله :

سميته هداية الحيران في كشفه عوامل الجرجاني

وانتهى إلى ختام المقدمة داعياً الكرييم الهدایة، والصواب والسداد في عمله هذا والدرایة فيه.

وختم ابن سند منظومته سائلًا الله حسن الخاتمة، ثم طلب من المبتدئ في دراسة علم النحو بأن يأخذ منه هذا النظم. وأما المتنهي فالمغني نظمه الذي ضمنه شر مغني الليب عن كتب الأعارات لابن هشام الأننصاري، ثم أعقبه بحمد الله تعالى والصلة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وآل الكرام، وصحبه السامين بالإكمال مدة علق أبيات الأقلام بعد السير الطويل ليلاً بمقصد الخاتمة.

خامساً : أقسام الكتاب

والمنظومة بالنظر إلى مضمونها قسمان: فقسم ضم فيه ابن سند القاعدة النحوية الواردة في (العوامل المئة) المذكورة في كل صنف من أصناف تلك العوامل، وقسم آخر ضمنه أمثلة لتلك القواعد في أبيات غزلية رائعة، استحق صاحبها ما وصف به أنه أديب شاعر ناظم رائع الشعر ورفيقه، وجدير لعمله هذا بأن يعني به ليري النور وفضل أبيات التمثيل عن أبيات القاعدة النحوية لم نعهد في المنظومات النحوية التي وقعنا عليها.

سادساً : الدافع إلى تأليف المنظومة:

ألف الشيخ ابن سند هذه المنظومة لرجل اسمه ناصر - لم يمكن من التعرف عليه - وصفه بأنه أصبح للإسلام منهاج السنن، وأنه الناشر برد الفضل، وطاوي الردي بطي البخل عنه، ورد ذلك في تسعه أبيات هي بمثابة خاتمة أخرى بعد خاتمة المنظومة، وهي ملحقة بالنسخة الأولى^(١) دون الأخرى (ب) كما سيأتي والأبيات هي :

أحمد من شد نطاق الفصل	بالعلماء من نطقوا بالفضل
ثم أصلى مع سلام رُشحا	علىنبي بالكمال وشحا
والله وصحبه ما غرقا	إنسان عين شام بردًا أبرقا
وهذه عوامل الجرجاني	نظمتها بحسب الإمكان
وإذ نظمتها برسمها لمن	أصبح للإسلام منهاج السنن

طاوى الردي عنا بطي البخل
إذا خلا من فعله بلحده
على النبي الهاشمي الخاتم
طير، وما طاب ختم كابتدا

ناصر الناشر بُرْد الفضل
لدعوة نافعة لعبد
ثم أصلى مع سلام دائم
والله وصحبه ما غردا

سابعا : معالم التحقيق

١ - نسبة الكتاب

وردت نسبة الكتاب لابن سند نظم فيه كتاب «العوامل المئة» لعبد القاهر الجرجاني بين منظوماته الكثيرة، فمن ذلك ما ذكره الدكتور عبد الله الجبوري عند تعداده، مؤلفات ابن سند، فقال: «ومن آثاره الكثيرة المخطوطة: هداية الحيران (منظومة في عوامل الجرجاني) في خزانة الحاج محمد بن حمد العسافي^(٤٣)».

وفي نسختي المنشورة اللتين اعتمد عليهما التحقيق ما يؤكد نسبة هذا الكتاب له ففي النسخة الأولى ثبت بعد عنوان الكتاب ما يلي:

نظم العالم العلامة والبحر الفهامة الشيخ عثمان بن سند رحمه الصمد، نظم به كتاب العوامل في النحو الجرجاني.

وفي النسخة الأخرى جاء قول الناسخ قبل البسمة: «هذا النظم الموسوم: (هداية الحيران في كشف عوامل الجرجاني) نظم الشيخ العلامة البحر الفهامة المحقق المدقق شيخنا عثمان بن سند، دامت إفادته علينا بفضل الله الكريم. آمين».

وقد أوضح ذلك ابن سند نفسه في مقدمة المنشورة حيث قال:

نظمت ما ينمي إلى الجرجاني عواملاً متشورة الجمان
وفي خاتمتها إذ قال:

دونك من عثمان نجل سند عواملاً نافعة للمبتديء

وقال في الأبيات الملتحقة بخاتمة النسخة الأولى (أ) كما تقدم:

وهذه عوامل الجرجاني نظمتها بحسب الإمكان

والنسختان تحملان هذا الاسم نفسه بعد حذف الضمير من (كتشه)، وإضافته إلى العوامل، أي هكذا: (هداية الجiran في كشف عوامل الجرجاني).

وصف النسختين

النسخة الأولى:

في فهرست^(٤) مخطوطات النحو والصرف واللغة والعرض الأصلية ٢٨٩ للمكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض تحت رقم الحفظ ٤٩٧٠. وتقع في عشر صفحات، في كل صفحة تسعه عشر سطراً ما عدا الصفحة الأولى؛ فإنها تتضمن خمسة عشر سطراً، والأخرية تحتوى عشرة أسطر، ومقاييسها ٢٠ × ١٧ سم، وخطها نسخي واضح جيد، كتبها الحاج محمد بن حمد العسافي، وقد أثبتت ذلك على غلافها بعد العنوان، ونسبة الكتاب إلى صاحبه ابن سند حيث قال: «نقله لنفسه بيده الفانية الفقير إلى مولاه الكافي محمد بن حمد العسافي في النصف الأول من شهر ربيع الآخر من شهور سنة ألف بعد الثلاثمائة والستة والثلاثين من الهجرة على صاحبها ألف تحيه».

وقد ورد تاريخ بخط الناسخ - كالسابق - بعد البسمة في الصفحة الأولى من هذه النسخة هكذا: «١٥ شوال ١٢١٤هـ». ويمكن الجمع بينها بأن يقال: إن التاريخ المثبت بعد البسمة تاريخ الفراغ من تأليف المخطوطة، وهو تاريخ من بن سند، وما في الغلاف هو تاريخ النسخ؛ والناسخ محمد بن حمد العسافي، لأنه يتحدث عن نفسه وإن كان ذلك بلسان الغيب، ولا يمكن أن يتوجه إليه شك بحججة أن عادة الناسخين جرت بأن يذكروا أسماءهم، وتاريخ الفراغ من النسخ في ختام النسخة، وليس في صفحة العنوان، بيد أن هذه العادة قد خرقها العسافي، وهذا الخرق يدل على أنها ليست ملزمة. ثم إن تاريخ ١٥ شوال ١٤١٤هـ قبل وفاة ابن سند بثمان وعشرين سنة، وبينه وبين ما في الغلاف اثنان وعشرون سنة ومية سنة. والحق أقول: إنني لم أتمكن من التعرف على محمد بن حمد العسافي الناسخ لهذه النسخة لنفسه بالتاريخ المذكور.

والنسخة الأخرى :

في فهرست مخطوطات النحو والصرف واللغة والعرض، من مخطوطات المكتبة المركزية الأصلية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - أيضاً - ٢٩٠ ، تحت رقم الحفظ ٢١٦٨ ، وتقع النسخة في إحدى عشرة صفحة، وعدد الأسطر سبعة عشر سطراً عدا الصفحة الأخيرة، ففيها عشرة أسطر، ومقاسها ٢٢ × ١٨ سم، وهي ضمن مجموع في أول الكتاب، وكتبت هذه النسخة بخط نسخي حديث جيد مضبوط بالشكل مع شيء من الخطأ فيه وكتبت العنوانات وبعض التعليقات بالحمرة، ولا تحمل اسم ناسخها، ولا تاريخ نسخها. هذا وقد اتخذت النسخة الأولى أصلاً، ورممت لها (أ) وقابلتها بالأخرى ورممتها بـ (ب)،

ثامناً : منهج التحقيق

اتبعت في تحقيق هذه المنظومة المنهج العلمي السائد وكان غرضي أن يخرج نص المخطوط، وينشر في صورة دقيقة مضبوطة أقرب إلى الصورة التي ترك الكتاب عليها المؤلف، فحررت النص ملتزماً في ذلك جانب الدقة والأمانة العلمية، وصوّرت الأخطاء الإملائية طبق القواعد الإملائية المعروفة، وأشارت إلى الخلافات بين النسختين مثبتاً إياها بالحاشية، وهي بسيرة، وقامت بضبط ما يحتاج من الألفاظ إلى ذلك، وهي كثيرة، وعرضت المنظومة على أصلها وعلى كتب النحو ما احتاجت إلى ذلك، وفصلت بعض التفصيل ما جاء فيها من قواعد النحو بجملة كل الإجمال.

ولما كانت المنظومة محتوية على غير يسير من الألفاظ التي ينأى عن الأذهان فهمها، والأماكن والوديان والجبال اللائي يصعب إدراك المراد منها شرحت ذلك كله بإيجاز مع الاستشهاد، ورقمت أبيات المنظومة كلها، مثبتاً كل بيت ناط به عمل بالحاشية. فبدأت بعد إثبات ذلك ببيان اختلاف النسختين - إن وجد - فشرح الألفاظ، وبيان الأماكن وتوضيح الجبال مع الإشارة إلى المراجع اللغوية ومراجع تقويم البلدان وغيرها، ثم الإعراب لبيان موطن الشاهد من الأبيات التمثيلية، ووضعت عنوانات لأنواع العوامل الواردة في النظومة، من حيث خلت المنظومة منها كالأصل، ووضعت خططاً مائلاً عند نهاية كل صفحة من صفحات المخطوطة (أ)، وأثبتت مقابل الخط

المائل رقم الصفحة من تلك المخطوطة في هوامش الصفحة من صفحات المحقيقة المطبوعة، هكذا ١/٢٣، ووضعت أيضاً للكتاب بعد التحقيق والتعليق عليه - فهارس عامة تساعد في الرجوع إلى الكتاب والإفادة منه إلا أنها قليلة لقلة ما يحتاج إليها في صلب النظم المحقق، فكانت خمسة فهارس فقط، فهرس الآيات، ليست فيه إلا آية واحدة، وفهرس الأعلام وليس به إلا علمان، وفهرس الأماكن والجبال والمياه، وفهرس المصادر والمراجع وفهرس الموضوعات.

هذا لم أدخل وسعاً في تقويم هذه المنظومة الجديدة في طريقتها وأسلوبها وتقديمها إلى المكتبة العربية، رجاء أن ينتفع بها طالبو علم النحو سليل اللغة العربية لغة كتاب الله العزيز.

وأسأل الله الكريم أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم ويقبله مني قبولاً حسناً. رب اغفر لي وارحني، وارحم والدائي، «رب ارحمهما كما ربياني صغيراً»^(٥) واغفر لل المسلمين والملائكة والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم، والأموات، إنك سميع مجيب الدعوات يارب العالمين، والحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.



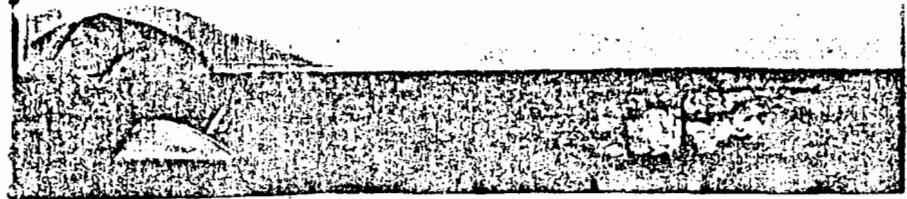
هدایة الحِرَان في كشف حِوَايْلِ الْجَرْجَانِي

نظم العالم العلامة والمجرب الموسى الشیخ عُمان بن سند
رحمه الله نظم به كتاب العوامل في الخواص للجرجاني

نقد لنفسه بيده العافية الفقير الموصّط الحافى محمد بن محمد
العسافى . في النصف من شهر ربيع الآخر من شهور سنة الف
بعد الثلائة والستة والثلاثين من الموجة النبوية على صاحبها
الف تحية



غلاف المخطوطة (٢)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَشْهَادُ الْكَوَافِرِ

يَقُولُ عُثْمَانُ الغَنِيُّ بْنُ سَنَدٍ ۖ ۖ طَالِبُ الْعِفْرِ وَنَاسُ الْعِصَمِ ۖ
 الْمَدِينَةُ وَحْدَتُ النَّعْمَ ۖ ۖ لِيُحِبِّ الْحَامِدَ وَلِيُنْهِيُ النَّعْمَ ۖ
 اَحْمَدُهُ حَدَّاً مُصْلِيَاً عَلَىٰ ۖ ۖ اَفْضَلُ سَعْدِيٍّ الْمُتَسَعِّلِ ۖ
 مُحَمَّدُ وَاللهُ اَلْأَشْيَالُ ۖ ۖ وَصَاحِبُهُ الْبَدْرُ وَنَبِيُّ الْبَلَىٰ ۖ
 سَافَقَ النَّوَارُ وَالْأَنْهَارُ ۖ ۖ رَابِّيَنْتُ بِالسُّجَىِ الْأَشْجَارُ ۖ
 هَذَا وَانِ التَّغْوِيْلُ لِلْجَلْدِ ۖ ۖ مَقَامُهُ بَيْنَ الْوَرَىِ حَمَدٌ ۖ
 جَعَلْتُمْ تَقْبِيلَ اعْتَامِ الْعَهْ ۖ ۖ اَعْمَلُ فِيَاهُ يَعْلَمُونَ الْوَهْ ۖ
 اَسْبَبَ ذُرْيَ الْمَكْرِيِّ شَهَادَةَ ۖ ۖ وَرَادِيَنَ الْوَهَّادِيِّ نَعْيَ ۖ
 وَإِذْ قُضِيَ لِهِ الْكَرْتَبَيِّ اَنِي ۖ ۖ اَحْصَنَنَ عَصْمَهُ وَلَوْلَيْ ۖ
 نَظَرَتْ مَا يَنْبَغِي إِلَيْهِ الْجَهْرَبَانِيُّ ۖ ۖ عَرَاماً دَمَشْقَرَةَ الْجَهَادِ ۖ
 اسْلَكَ فِي الْأَكْيَارِ صَاحِحَ حَذَّهُ ۖ ۖ وَفَالِيَسِيرُ لِلْأَجَارِ حَذَّهُ ۖ
 اذْرَقَهُ اَقْدَمَتْ اَوْاَخْرَتْ ۖ ۖ لِلنَّظَمِ اَوْلَيَشَلِ اَبْدَلَتْ ۖ
 اَنِي بِهَا بَعْلَهُ وَالْمَمْشَهُ ۖ ۖ سَلَانِ غَنَّمَشَهُرَةَ مَفْصِلِهَ

أَوْلَى الْمُنْظَمِ لِلْمُلْكِ

رأيت ظياها صباها ✕ فصل ما نظر الصباها
 كما ناعنته في تلع ✕ جامِ لجيناً بارزاً من يصفع
المعنى

المعنى الابتدا في المبتدأ ✕ حلول فعل موضع اسم بـ
 فعل مضارعاً كـبـنـقـعـه ✕ وسائل الله جـيلـ الخـاتـمـه
 دون ذلك من غـمـانـ بـجـلـسـه ✕ عـوـاـمـلـ نـافـعـهـ لـبـتـدـيـ
 ومن يكن فـتـرـيـاـ فـاـ لـغـنـيـ ✕ باـ نـظـيـ الذـىـ خـمـنـ ذـرـ المـغـنـىـ
 فالحمد لله على ما مـيـنـا ✕ مع الصلوة والسلام الاسمي
 على النبي وكـرامـ الـأـلـلـ ✕ وصحبه السـابـقـينـ بالـكـمالـ
 ما علقت ايـنـةـ الأـقـلامـ ✕ بعد السـرـىـ فيـ سـبـحـ الخـاتـمـ

تم
 بلغت مائة دوسة وأربعين بيستاً

(٩) آخر المخطوطات

شَهِيدٌ حُوْجُونْ بِيْ حِيجُونْ يَشِيفُ حُوْجُونْ جِونْ
 شَهِيدٌ حُوْجُونْ بِيْ مُصِيرُونْ يَهِيجُونْ مُحِيقُ مُدِينْ
 يَكِيدُ حُوْجُونْ بِيْ سِنْ دِنْ دِادُ حِيدُ بِعْجِيزْ
 شَهِيدٌ حُوْجُونْ بِيْ دِنْ دِنْ دِادُ حِيدُ بِعْجِيزْ
 شَهِيدٌ حُوْجُونْ بِيْ دِنْ دِنْ دِادُ حِيدُ بِعْجِيزْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طَالِبًا الْعِلْمَ مِنْ أَنْسَى اللَّهِ الْمَرْدَ
 يُبُوحُ لِأَهْمَادِ الْأَوْفِ التَّسَمِّ
 أَعْقَلُ مَبْعُوثَ إِلَى النَّاسِ عَلَى
 وَصْبِهِ الدُّرُورِ فِي الدَّارِ
 وَأَوْضَتْ بِالْأَسْبَارِ
 مَفَاسِهِ بَيْنَ الْوَرَقِ مَحَاجِلَ
 أَعْمَلَتْهُ تَعْمِلَتْ هَمَّهُ
 وَأَوْرَدَتْ الْأَنْفَارَ فِي غَيَابِهِ
 أَهْصَمَهُ مِنْ عَصْمَيْهِ وَلَحِيَتِهِ
 عَوَالَدَ مَنْتُورَةَ الْحَمَافَ
 وَفِي الْأَسْرِ لِأَهْمَارِ حَطَّوْهُ
 لِلْغَلَبِ وَلِئَلِ أَبْدَلَ

بَقِيلَ عَمَانَ الْعَبَّارِ أَنْ سَنَدَ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْمَدُ الْمُعَاصِرِ
 أَهْمَدَهُ أَهْمَدَ كَعْمَلَ أَعْلَى
 مُحَمَّدَ رَاهِيَ الْأَسَالَ
 مَلْفَعَ الْقَوْرِ وَالْأَزْفَارِ
 هَذَا لَكَ الْخَوْ لِمَاجِلَ
 جَعَلَكَ مِنْ قِلْ أَهْنَامَ الْعَنَّهَ
 أَسَمَّ دَوَدَ الْفَنَّرِ فِي شَهَادِهِ
 وَأَرْفَضَ اللَّهَ الْأَكْرَمَ أَكْرَتَ
 نَكْرَتَ مَا يَنْهَى إِلَى الْبَرْجَاتِ
 سَلَلَدَفَ الْأَشْرِصَاجَ حَدَّوْهُ
 إِذْرَبَهُمْ بِهَدَتَهُ أَوْ حَرَنَ

بِنْ

١

أَوْلَى الْخَطْرِ بِلَهَ (ب)

رَبِّنَا ظِلْكَ نَظَرُ الصَّاحِبِ
جَلَمْ كَيْنَ بَارِزٌ مِّنْ مَضَبَّعِ

مَحْوَفٌ

الْمَعْنَوِيُّ الْأَنْدَادِيُّ لِلْمُتَدَدِّدِ
فَمَدَّ مَضَارِعًا حَسْنَهُ مَاءَهُ
وَوَلَّتْ بَنْ عَنَّا نَهْلَ سَنَدِ
وَمَنْ يَكُنْ مُّنْبَاهًا فَالْمَغْنِيُّ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى هَامِشِ
عَلَى النَّبِيِّ دَلَّامِ الْأَكَرِ
مَاعْتَلَتْ أَبَاقِ الْأَفَلَامِ
قَتَ النَّسْخَةَ لِلْمَارَلَهُ وَلِلْحَدَّهَ دِيدِ

الْمَالِينَ وَصَلَى اللَّهُ عَلَيْسِنَا وَرَأْيِنَا

حَدِيجَهُ هَذِهِ زَيْنَ وَصَفِيَّهُ جَوْرِهَ مَعْ صَفَونَهَ مَغْرِبَهُ
وَعَائِشَهُ بَنْ بَجْشَ وَسَوْدَهُ وَرَبِّيَّهُهُ وَالْهَلَّعَمْ حَفَصَهُ

رَبِّيَّهُ عَنْ رَأْيِهِ الْمَنِيَّهُ

أَفْرَا الْمَحْطُورَةِ (اب)

احد من شد نطاقي الفضل ✕ بالعام ابره من تقرير الفضل
 ثم اصلح مع سلام رشحا ✕ على نبي بالكمال وشحا
 والله وصحبه ما عرقا ✕ انسان عين شام برد البرقا
 وهذه عوامل البرجا في ✕ نظرتها محبب الاصناف
 فاذ نظرتها رسرا لمن ✕ اصبح للإسلام منهاج السن
 ناصر الناشر برد الفضل ✕ طارق الرازي فعن الطلاق العل
 لدعنة نافعة لعبد ✕ اذا اخراج فعلم بلخته
 ثم اصلح مع سلام دأكم ✕ على النبي اليائسها الخاتم
 والله وصحبه ما عرقا ✕ طير ونطاطب ختمها بابنا

تم



هذه آخرى بعد خاتمة الكتاب ولكتبة بالخط اليدوى (ب)

طالبًا العَفْوَ مِنَ اللهِ الصمد
 يُوجِبُ لِلْحَامِدِ أَوْفِيَ النِّعَمِ
 أَفْضَلُ مَبْعَوثٍ عَلَى النَّاسِ عَلَا
 وَصَحْبِ الْبَدْوِ فِي الْلَّيَالِيِّ
 وَأَبْرَضَتْ بِالسَّحْبِ الْأَشْجَارِ
 مَقَامَهُ بَيْنَ الْوَرَى مَحْلًا
 أَعْمَلَ فِيهِ بِعْمَلَاتِ الْهَمَةِ

- ١ - يقول عثمان العئيبي ابن سند
- ٢ - الحمد لله ، وحمد المنعم
- ٣ - أحمسه ، حمداً ، مصليا على
- ٤ - محمد ، والله الأسبال
- ٥ - ما فتح النوار والأرهار
- ٦ - هذا ، وأن النحو لما جلا
- ٧ - جعلت قبل اعتمام العمة

- (١) في «أ» الغني بالنون وفي (ب) الغبي بالباء بعد الغين، ولعل في النسختين تصحيفاً وتحريفاً، والمناسبة (العيبي) «وكانه يمهد لما قد يكون من قصور مرده إلى اللغة لا إلى الفكر». وفي (أ) الغفر بالغين، وهو الغفران والتغطية.
 الصاح (غ ف ر)، و(طالبًا) حال من عثمان.
- (٢) في «ب» ضبط الدال من «وَحَمَدَ الْمَنْعَمَ» بالفتحة، والصواب ضبطها بالضمة، لأن «حمد» مبتدأ والجملة المضارعة بعده خبره، والجملة «حالية».
- (٣) في «ب» (علا) بالياء من عَلَى يَعْلَى، هو لغة في علا يعلو الصحاح ١٧٤، و«مصليا» حال من فاعل أحد، وهو ضمير مستتر تقديره: أنا.
- (٤) الأسبال: جمع شبل، وهو ولد الأسد، ويجمع أيضاً على أشبل.
- (٥) يقال : أَبْرَضَتِ الْأَرْضَ : كثُرَ بارْضُهَا ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا تُخْرِجُ الْأَرْضُ مِنْ نَبْتٍ قَبْلَ أَنْ تَبْيَنَ أَنْوَاعَهُ ، الصَّاحَ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ب رض).
- (٦) جل : عظمت مكانته في الخلق، و(ما) أداة شرط، وجل فعل الشرط، وجوابه جعلت . . . في البيت التالي.
- (٧) الاعتمام مصدر اعتمد بالعمرامة، أي لبسها والعمرامة واحدة العهائم، واليعملات: الإبل القوية على العمل، واحدتها يعملة، وهي الناقة النجيبة المطبوعة على العمل، فاشتقت منه . . . الصحاح (عمل)، ومجمل اللغة ٦٣٠ / ٣.

- ٨ - أَسِيمُ ذُودَ الْفَكِيرِ فِي شَعَابِهِ
 ٩ - وَإِذْ قَضَى اللَّهُ الْكَرِيمُ أُنِي
 ١٠ - نَظَمَتْ مَا يُنْتَمِي إِلَى الْجَرْجَانِي
 ١١ - أَسْلَكَ فِي الْكَثِيرِ صَاحِبَ حَدْوَهُ
 ١٢ - إِذَا رَبَّمَا قَدَمْتُ أَوْ أَخْرَتُ
 ١٣ - أَتَى بِهَا مَجْمَلَةً، وَالْأَمْثَلَةُ
 ١٤ - سَمِيَّتْهُ «هَدَايَةُ الْحَرِيرَانَ»
-

(٨) أَسِيمُ مَضَارِعُ أَسَامِ الرَّاعِيِّ الْمَاشِيَةِ إِذَا أَخْرَجَهَا إِلَى الْمَرَاعِيِّ، وَالْذُودُ مِنَ الْإِبْلِ مَا بَيْنَ الْثَلَاثِ إِلَى الْعَشَرَ. وَهِيَ مَؤْنَثَةٌ. لَا وَاحِدٌ لَهَا مِنْ لَفْظَهَا وَالكَثِيرُ أَذْوَادُ وَفِي الْمَثَلِ: «الْذُودُ إِلَى الْذُودِ إِبْلٍ» أَيْ إِذَا جَمَعَتِ الْقَلِيلُ مَعَ الْقَلِيلِ صَارَ كَثِيرًا، فَإِلَى الْمَثَلِ بِمَعْنَى (مَعِ) وَالْأَنْظَارِ وَاحِدَهَا النَّظِيرُ، وَهُوَ الشَّبِيهُ، الصَّاحَاجُ (ذُودُ، وَسُومُ). الْمَثَلُ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ فِي ١٩ رَقْمٌ ٥٤٧.

(٩) أَحَصَرَ - بِالْحَاءَ - مِنَ الْحَصَرِ وَهُوَ الْإِحَاطَةُ. وَفِي (بِ) (أَهَصَرَ) مَضَارِعُ هَصَرَ، يَقَالُ، هَصَرَتِ الْغَصْنَ وَبِالْغَصْنِ، إِذَا أَخْذَتِ بِرَأْسِهِ فَأَمْلَتَهُ إِلَيْكُ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيسُ: دِيْوَانُهُ ١٠٨ :

فَلِمَا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ وَأَسْمَحْتُ * هَصَرْتُ بِغَصْنٍ ذِي شَمَارِيْخِ مِيَالِ
 الصَّاحَاجِ وَاللِّسَانِ (حَصَرُ، وَهَصَرُ).

(١٠) فِي (بِ) نَظَرَتْ، وَ(يَنْمِي) مِنْ نَمِيَ الْحَدِيثَ إِلَى فَلَانَ أَسْنَدَ، لَهُ وَرْفَعَهُ، وَنَمِيَ الرَّجُلُ إِلَى أَبِيهِ: نَسِيَهُ، وَبِاَبِهِمَا رَمِيَ وَ(الْجَهَانُ): جَمِيعُ الْجَهَانَةِ، وَهِيَ حَبَّةٌ تَعْمَلُ مِنَ الْفَضْةِ كَالْدَرَةِ، الصَّاحَاجُ (نَمِيُّ، وَجَنُّ)، وَفِي مَجْمَلِ اللُّغَةِ ١٩٦ / ١
 الْجَهَانُ: الدَّرُ.

(١٣) هَذَا الْبَيْتُ فِي (بِ) هَكَذَا :

أَتَى بِهَا مَلْفَوْفَةً، وَالْأَمْثَلَةُ . . . أَتَى بِهَا مَنْشُورَةً مَفْصَلَةً

(١٤) (فِي) مِنْ قَوْلِهِ : «فِي كَشْفِهِ» لِلْسَّبِيْبَيَةِ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «لَسَّكُونُ فِي مَا أَفَضَّلُمُ
 فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ» سُورَةُ النُّورِ ١٤ .

١٥ - فالله ربى أسائل الهدایة والصواب فالسداد فالدرایة

مقدمة

- ١٦ - وهذه العوامل النحوية
١٧ - وتلك تأتي تارةً سماعية
١٨ - واحدٌ تتلوه تسعون السما
١٩ - جا المعنوي صالح نوعين على
٢٠ - عشرة أنواع مضيفها إلى
- لفظية تأتي معنوية
وتارةً تُصرّها قياسية
عي، وسبعةً قياسيًّا، كما
ما ذكر الشيخ، وقسم أول
ثلاثةٍ، وسترى ما فصلا

النوع الأول : حروف الجر

- ٢١ - أولها حروف الجر، عدّيا
٢٢ - وزْدُ، مصاحبًا، «من» للابتداء
٢٣ - «إلى» بمعنى مع، وللظرفية
٢٤ - والاختصاص مع تملك، وزْدُ
- بالبا: أعن، وقابل، وألصنق، موليا
بعضها، بين، وزدّها، موردا
والانتها، و «اللام» للملكية
وربما لفسم هذى ترد

(١٥) في «أ» عجز البيت هكذا: (والصواب فالسداد والدرایة). والصواب الذي في «ب» لغة في الصواب الذي ضد الخطأ. الصحاح (صوب).

(١٧) الإشارة أعني «تلك» تعود على العوامل النحوية من قسم العوامل المئة.

(١٩) في «ب» (جا معنوي) ومراده بالشيخ هو عبدالقاهر الجرجاني صاحب العوامل المئة.

(٢١) المولى: الحالف، وتذكر كتب النحو للباء خمسة عشر معنى كما في معنى الليب ١٣٧، وأوضح المسالك ٣٥/٣ وقد اختصر على سبعة معان منها.

(٢٢) تذكر كتب النحو (لين) خمسة عشر معنى، كما في معنى الليب ٢٧٥.

(٢٤) في «أ» «هذا» وتذكر كتب النحو لللام اثنين وعشرين معنى. كما في معنى الليب ٢٧٥.

- للظرف، والتقليل في «رب» تَفِي بَعْدُ، كذا ابْتَدأ بمذ منذ الزَّمْن والناكذا، الكاف لتشبيه نَمِي لِمَنْ نَوَّا، وَجْهُمْ في قلبي أَقْبَلَ، فقد آنَ نَجَازُ الْوَعْدِ
- ٢٥ - والانتهاء غاية «حتى» وفي
٢٦ - على للاستعلاء، وجاؤَنْ بَعْنَ
٢٧ - خلا ، عدا. حاشا. وووا القسم
٢٨ - كَذَهَبْتُ بِي خِبْلَةَ الْحَبَّ
٢٩ - قد كتبوا لي بِرَاعُ الْوَجْدِ
-

(٢٥) في «أ» (وللتقليل في رب قفي) و «تفي» مضارع وفي فيقال: وفي الشيء يعني بالكسر - بمعنى تم وكثير، ويعني أن «رب» تم مجئها للتقليل وكثير، فعل كون «رب» لمعنى التقليل اختصر الرجاجي في حروف المعاني / ١٤ ، وابن معطى حيث قال:

ورب للتقليل في الذكر * كرب ضيف طارق ليلا فرى .
والتحقيق ما قاله ابن هشام الأنباري رداً على الفريقيين في معناها: «وليس معناها التقليل دائمًا خلافا للأكثرین، ولا للتکثیر دائمًا خلافا لابن درستويه وجماعة، بل ترد للتکثیر كثيرا وللتقليل قليلا» مغني اللبيب ١٨ . وينظر شرح ألفية ابن معطى ٤٠١/١ . الصاحبي ١٥٢ ، والأزهية ٢٦٨ . وتذكر كتب النحو (لفي) عشرة معان، و(لختى) ثلاثة معان، كما في مغني اللبيب ٢٢٣ . ١٦٦

(٢٦) تذكر كتب النحو (لعل) تسعة معان، و(لعن) عشرة معان، كما في مغني اللبيب ١٩٠ ، ١٩٦ .

(٢٧) يعني أنه نسب إلى الكاف معنى التشبيه. فلم يذكر في حروف الجر: (الولا ولعل وكي ومتى) تبعا للأصل. تراجع أوضح المسالك ٦/٣ ، وشرح الأشموني مع البيان ٢١١/٢ - ٢١٣ .

(٢٨) الباء في «ذهبت بي» للتعدية، خيلاء الحب فاعل ذهب، وهو مضاد والحب مضاد إليه، و«لمن نأوا» أي بعدوا، واللواء في «وجههم في قلبي» واو الحال.

(٢٩) في «أ» (إلى) و(تجاوز). والباء في «براع الوجد» للاستعانة، واليراع جمع براعة، وهي القصبة، ويريد بها القلم و «نجاز الوعد» من نجز الوعد ينجز، =

- ٣٠ - هَبْنِي وَصَالًا يَا غَرَازَلْ مَوْظِبٌ
 بُعْمَرِي أَوْ قَلْبِي الْمُعَذْبُ / ٣
 ٣١ - جُرْزِ بَثَيَّاتِ اللَّوِي وَالْأَجْرَعِ
 وَاسْتَفْرَغَ الْجَفْنَ مَزَادَ الْأَدْمَعِ
-

ونجز حاجته أي قضاها، وبابه نصر، الصلاح (يرع ونجن) وحمل اللغة
 .٨٥٦ / ٤

(٣٠) موظب - بفتح الميم والظاء - اسم موضع ، ورد ذكره في شعر خداش بن زهير ،
 وهو من إنشاد ابن الأعرابي :

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْ عِدُونِي وَعَلَّلُوا * بِالْأَرْضِ وَالْأَقْوَامِ قِرْدَانَ مَوْظِبًا
 يقول : يا قردان موظب عليكم بي وبه جاني إذا كنتم في سفر فاقطعوا بذكرى
 الأرض و «هب» من أفعال القلوب التي يفيد في الخبر رحانا ، وقد نصب به
 مفعولين : أحدهما ياء المتكلم ، وأخرهما وصالا ، والنون للوقاية والفاعل ضمير
 مستتر فيه وجوباً تقديره أنت والباء في (بعمرى) للمقابلة ، والباء التي للمقابلة
 هي الدالة على الأعراض ، نحو اشتريت الكتاب بعشرة ، وكافأت خالدا
 إحسانه بضعف ، وقد ذكر ابن هشام الأنباري أن الباء في (بها) من قوله
 تعالى : ﴿الَّذِينَ تَوَفَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبُونَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ مَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ سورة النحل ٢٢ . من هذا المعنى . الصلاح والسان
 (وظب) ، شرح الشافية ١٤١ / ٣ . ومعنى الليب ١٤١ .

(٣١) جُرْزِ فُعْلُ أَمْرٍ من جاز بجوز ، والباء في (بثيات) للإتصاق ، والثنيات جمع ثنية ،
 وهي الطريق في الجبل ، وطريق العقبة ، واللوى اسم مكان بعينه ، كما جاء في
 شعر متمم بن نويرة :

لقد لامني عند القبور على البكا * رفيقي لِتَذَرَّفَ الدَّمْوعَ ، السوافك
 فقال أتبكي كل قبر رأيته لقبر * ثوي بين اللوى فالدكادك؟
 فقلت له إن الشجا يبعث الشجا * فدعني . فهذا كل قبر مالك
 وهو أيضاً منقطع الرمل والجد بعده ، والأجرع : من الأماكن السهل المختلط
 بالرمل ، ويبدو أنه يقصد موضعًا بعينه ، كما في قول الحماسي :
 سلي البانة الفينة بالأجرع الذي * به الباـنـ، هل حـيـيـتـ أـطـلـالـ دـارـكـ؟

لَتَصِلَنَّ مُغْرَمًا قَدْ فَتَّا
 يَا خَلَ شَاهِدًا لَمَا فِي أَضْلَعِي
 خَبَاءٌ مِنْ أَهْوَى فَأَوْمَأْ لِي سِرِ
 قَنَا ، فَمَا وَجَدْتُ مُثْلِي مِنْتَلِي
 مُوتَيْ دَنَا أَمْ إِنَهْ لَمْ يَعْجَلْ

= المزاد جمع مزادة، وهي الرواية وتجمع أيضا على مزائد. الصحاح واللسان
 (زيد، وجرع، وثنى، ولوى) وحمل اللغة ٧٩٧/٢. ديوان الحماسة شرح
 التبريزى ١/٣٣١، ٢/١٠٥.

(٣٢) آية اسم فاعل من آلى يولي إيلاء بمعنى حلف، ومنه قول الله تعالى ﴿وَلَا
 وَلَا يَأْتِيْلُ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ﴾ الآية ٢٢ من سورة النور. والباء في (بظيبات
 المنحنى) باء القسم، والمنحنى: منعطف الوادي أو الطريق. المعجم الوسيط
 (حنا).

(٣٣) في (ب) (أظلعي) بالظاء. والباء في (جسمى) مثل للباء الزائدة، و(جسمى)
 فاعل (كفى). وهو مضاف وباء المتكلم مضاف إليه.

(٣٤) في (ب) (السفرى وسرى) بإثبات باء الإشباع. والباء في (بشاب السفر) مثل
 لباء المصاحبة، والجاج والمجرور متعلقان بـ (دخل).

(٣٥) في (ب) (إلى النيل) باللام، وهو غير مراد هنا، والصواب النير بالراء كما في
 (أ)، والنير: جبل يقع بأعلى نجد، معجم ما استعجم. ١٣٤ . ومعجم
 البلدان ٤/٨٥٥ وحمل اللغة ٤/٨٤٩ . و (قنا) موضع باليمن، وماء من مياه
 بني قشير، وجبل لبني مرة من فزاره. ينظر معجم البلدان ٤/١٩٩ ، وجاء في
 قول عامر بن الطفيلي من الكامل :

فَلَا بُغْنِينَكُمْ قَنَّا وَعُوَارِضاً * وَلَا قِبَلَنَّ الْخَيْلَ لَأَيَّهَ ضَرَّغِدْ

ديوانه ٥٥ وشرح الكافية الشافية ٢/٦٣٩ . و (من) في (من صنعا) للابتداء .

(٣٦) في (ب) (ولم أبل)، ومعنى «لم أبل» - بضم الهمزة - أي لم أكرث له ولم أهتم
 به، من بالي يبالي حذفت عين الكلمة أعني الألف لالتقاء الساكين، ولامها =

- ٣٧ - فاجتبوا الرّجسَ من الأوثانِ
 يا قاطني الجرعاءِ من نُعمَانِ
 ما كان لي من جَلْدٍ على الهوى
 ٣٨ - واللهِ لولا ظبيات باللوي
 يَعْسِلُ أيديه إلى المراقبِ
 ٣٩ - أعجبني ظئي شَدَافي بارقِ
-

للجزم. الصحاح والمجمع الوسيط (ب ل و). قوله : (. . . من وصاله)
 مثال لن التبعيضية .

(٣٧) في (ب) (ياقاطن) بغير الياء وفتح النون . والجرعاء : الرملة المستوية التي لا
 تنبت شيئاً، ويظهر أنه هنا موضع بعينه كما قال ذو الرمة :

أَمَا اسْتَحْلَبْتُ عَيْنِيكَ إِلَّا حَمَلََةً * بِجُمْهُورِ حُزُوْنِي أو بجرعاء مالك
 ديوانه ٥٠ وجمل اللغة ١٨٤ / ١ ، و(نعمان) : واد يقع بين مكة والطائف أو
 واد قريب من الفرات على أرض الشام . ولعل المناسب للمقام أوهما، جمل
 اللغة ٣ / ٨٧٤ ، ومعجم البلدان ٤ / ٧٩٥ - ٧٩٦ . (ولمن) في الموضعين
 للتبيين . وصدر البيت اقتباس من قوله تعالى ﴿ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُومَتَ اللَّهِ فَهُوَ حِرَمٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَجَلْتَ لَكُمُ الْأَنْعَمَ إِلَامَيْتُنَّ عَلَيْكُمْ فَاجْتَبَكُنَا الرَّجَسَ مِنَ الْأَوَّلَيْنَ وَاجْتَبَنُوكُمْ الرُّؤْرُ﴾ الآية ٣٠ من سورة الحج .

(٣٨) (من) في (من جلد) مثل (من) الزائدة، وقد اكتسبت شروط زيارتها عند
 جمهور البصريين وهي أن يسبقها نفي أو نهي أو استفهام بهل ، وهنا سبقها
 نفي ، وأن يكون مجرورها نكرة إما فاعلاً أو مفعولاً أو مبتدأ أو ما هو مبتدأ في
 الأصل ، وهنا من هذا الأخير؛ لأن (جلد) اسم كان ، معنى الليب ٤٢٦ ،
 والتصریح ٨ / ٢٤ .

(٣٩) في (ب) (ضبي شدا) بالضاد . (شدا) بمعنى غَنِي ، فيقال : شدا شعراً أو
 غناء إذا غنى به وترنم ، و (البارق) سحاب ذو برق ، السحابة بارقة . (وإلى)
 في قوله : «إلى المراقب» بمعنى «مع» وفيه اقتباس من قوله تعالى : ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ أَمْنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى السَّرَّافِقِ﴾ الآية ٦
 من سورة المائدة .

ومجيء (إلى) بمعنى (مع) قول الكوفيين وجماعة من البصريين ، وحملوا عليه =

- ٤٠ - لا تجعلنِي مبتلى إلى الملا
 ٤١ - لله ما في الأرض والسماء
 ٤٢ - والمال لي، ولا أبا لزيدٍ
 للهِ لَا أَنْسِي الدِّمِي فِي فَيْدِ

قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِسَىٰ مِنْهُمْ أَلْكُفَرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِيٰ إِلَى اللَّهِ﴾ آية ٢٥ =
 من سورة آل عمران.

ووافقهم ابن مالك . ومثَلَ لها بقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِنَّ أَمْوَالَكُمْ ﴾ آية ٢ من سورة النساء . شرح الكافية الشافية ٢ / ٨٠١ . ومغنى الليبب ١٠٤ .
 (٤٠) (الملا) أصله: الملا ، فسهل الهمزة . و(هجهج) أي صاح . يقال: هجهجت
 بالسبع إذا صحت به وزجرته ليكشف (إلى ربع خلا) أي دار خلت عن
 السكان ، والربع الدار بعينها حيث كانت . الصلاح (هجج ، وربع) ومحمل
 اللغة ٤ / ٨٩٠ و (إلى) التي في صدر البيت للظرفية بمعنى (في) وهذا مذهب
 كوفي ، وقال به العتبى ، واستشهد له بقوله تعالى: ﴿ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَرْكَ ﴾ الآية ١٨ من سورة النازعات .

وقال ابن مالك : ويمكن أن يكون منه ﴿ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ﴾ ٨٧ من سورة النساء . المساعد ٢ / ٢٥٥ ، ومغنى الليبب ١٠٤ . و(إلى) في (إلى ربع خلا) للامتناء .

(٤١) اللام في (الله ما في الأرض) . للملك ، وفي (لحصداء) للاختصاص . والزرد: خلق المغفرة والدرع أي الدرع المزروع والموضون: المزدوج النسج ، والحداء: الدرع المحكمة . الصلاح (زرد ، ووضن) ومحمل اللغة ١ / ٢٣٨ (حصد) .

(٤٢) في «ب» (الله ما أنسى) ومثل بقوله: «والملك لي» للام التي للتمليك ، والتحقيق أن يقال : نحو «جعلت لزيد دينارا ، وهبت لعمرو درهما ، لأن اللام التي للملك هي الواقعه بين ذاتين ، ومدخوها يمكن أن يملك ، إذن فمثاله هذا للملك ، واللام في «لا أبا لزيد» زائدة ، وفي «الله لا أنسى» اللام للقسم ومثله «للله لا يؤخِّر الأجل» وهي في هذا المعنى تختص بلفظ الحالة ،

٤٣ - مَنْ زُرْتُهُ فِي عَنْفُوانِ الشَّهْرِ
٤٤ - حُسْنًا عَلَى بِلْقَيْسِ، بَلْ كُلَّ الْمَلَا
٤٥ - أَفْدِيهِ مِنْ رَامٍ فَأَصْمِي
٤٦ - وَلَا غَدًا مِنْذَ زَمَانٍ وَغَسَا

٤٣ - وَسَهَرَ اللَّيْلَةَ حَتَّى الْفَجْرِ
٤٤ - رَبَّ عَزِيزَ زَارْنِي، وَقَدْ عَلَا
٤٥ - عَنْ قَوْسِ لَحْظَيْهِ رَمَانِي سَهْمَا
٤٦ - مَا زَارْنِي مِذْلِيلَ الْعِيدِ الرُّشَا

= (الدمى) جمع دمية، وهي الصورة من العاج، فشبّهت بها النساء (الفيد):
التبختر المستقصي ١/٦٥، والصحاح (دمى)، وجميل اللغة ٢/٧٠٨، شرح
ألفية ابن مالك لابن الناظم ٣٦٤، وأوضح المسالك ٢/٢٩، والأشموني
وحاشية الصبان ٢/٢٢١ - ٣٢٢.

(٤٣) في «أ» (من ذمة) لا معنى له، وقوله: «حتى الفجر» (حتى) فيه حرف جر
وغاية، وفي عنفوان الشهر (في) للظرفية، وعنفوان الشهر يعني به أوله.

(٤٤) في «أ» (حتى على بلقيس) فليس بمراد، و(رب عزيز) رب فيه للتقليل، و(على
بلقيس) مثال (لعل) التي للاستعلاء.

(٤٥) (عن) في (عن قوس) للمجاوزة، ولم يمثل (لعن) التي بمعنى (بعد) مع أنه
ذكر هذا المعنى لها فيما تقدم، ومثاله قوله تعالى: ﴿لَتَرَكِينَ طَبَّاقَعَنْ طَبَّيق﴾
الآية ١٩ من سورة الانشقاق. أي حالاً بعد حال، وقوله تعالى: ﴿هُبُّرْ قُونَ
الْكَلِمَعَنْ مَوَاضِعِهِ﴾ الآية ٤٦ النساء

وهذا ما أثبته الكوفيون، وتبعهم ابن مالك ونفاه البصريون، (فعن) عندهم
في تلك النصوص للمجاوزة، إعراب القرآن للنحاس ٥/١٨٨، وشرح
الكافية الشافية ٢/٨٠٨، والمساعد ٢/٢٦٧، والمعنى ٢/٢٩، وأصمي
بمعنى قتل، يقال: ما أصمي الصيد إذا رميته، فقتلته وأنت تراه، وفي
الحديث: «كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعْ مَا أَنْمَيْتَ» ويقال أيضاً «رمي الرجل الصيد
فأصمي إذا قتله مكانه». الصحاح (ص ١١)، وجميل اللغة ٢/٥٤٠،
يراجع الحديث في تخريج أحاديث إحياء علوم الدين رقم ١٥٣٨، ١٠٦١/٢.

(٤٦) في «ب» (وغشا) بالشين (والرشا): وهو ولد الظبية، وهو مهموز ومقصور،
و(غدا) أي غدة، والغدة ما بين صلاة الغدا وطلوع الشمس، وغضا. =

- ٤٧ - قد هجر واخلا فؤادي الحمى
 وما بكوا عذائي منزل الدسى
 ٤٨ - وَصَدَّ عَنِي كُلُّ ظَبْيٍ جَافِلٍ
 حاشا رشا عَلِقْتُه بِعَاوِلٍ
 ٤٩ - وَاللَّهِ لَوْلَا وَجْهُهُ مَا أَسْفَرَأَ
 لَيْلِي ، ولا طاب لنا طعمُ الكرى / ٤
 ٥٠ - تَالَّهُ لَا أَبْغِي سَوَاهُ فِي الْهُوَى
 ولو كوى قلبي بِمِيسَمِ الْجَوَى
 ٥١ - يَا خَالَهُ فِي خَلَدَهُ تَسْعَرِ
 إِذْ كُنْتُ كَالْعَنْبَرِ وَسْطَ مِجْمَرِ
-

= يقال: غسا الليل يغسو غسواً: أقبل بظلامه» أي لم يأت في هذا الوقت،
 والبيت مثال لاستعمال (منذ ومنذ) حرفين جارين زمناً، وهو ما يستعملان اسمين
 إن دخلا على اسم مرفوع أو على جملة. الصحاح (غسا)، ومحمل اللغة
 ٢/٣٧٨ والمعجم الوسيط، والهمع ١/٢١٦ والتصریح ٢/١٩.

(٤٧) البيت تضمن تمثيلاً لحرفي (خلا وعدا) وجحور خلا فؤادي المضاف لياء
 المتكلم، وجحور عدا ياء المتكلم، وهو (حاشا) في البيت الآتي من أدوات
 الاستثناء الهمع ١/٢٣٢، الأشموني ٢/١٦٨.

(٤٨) الظبي الجافل: المتزوج المسرع وعلقته أي أحبته، وعاقل: جبل كان يسكنه
 الحارث بن آكل المرار جد أمرىء القيس الكندي، والبيت تمثيل لحاشا
 ومحوروه رشا. محمل اللغة ٣/٦١٨، ومعجم البلدان ٣/٥٨٩.

(٤٩) «والله...» البيت مثال لواو القسم. وأسفر أي أضاء وأسفر وجهه أي أشرق
 والكري النعاس. الصحاح (كرا) ومحمل اللغة ٢/٧٨٢.

(٥٠) (تالله لا أبغي...) البيت، مثال لباء القسم، وهي مخصصة بلفظ الحالة
 (و رب) مضافاً إلى الكعبة أو إلى ياء المتكلم. والميسّم: المكواة، والجوى:
 الحرقة وشدة الوجد. الصحاح (وسم، وجوى)، وأوضح المسالك والتصریح
 ٢/٤.

(٥١) «كالعنبر» الكاف فيه للتشبيه والعنبر ضرب من الطيب يخرج مادته حيوانٌ
 بحري يحمل هذا الاسم. وتسعرت النار: توقدت، وتحتمل أن يكون تسعر
 فعلاً ماضياً، وأن يكون اسمها معناه التوقد. والمجمّر - بكسر الميم الأولى - اسم
 للشيء الذي يجعل فيه الحمر، وبضمها اسم للشيء الذي هيئ للجمّر.

النوع الثاني : إن وأخواتها

- ٥٢ - وثاني الأنواع مثلاً ذكر ما يتصبُّ اسمًا مع رفعه الخبر
٥٣ - إن ، ولكن ، وأن ، لیتا لعل ، مع كأن ، جاءت ستا
٥٤ - فإن للتوكيد ، لكن بها مُسْتَدِرْك ، وبكأن مُشَبِّها
٥٥ - «أن» لمصدر ، لعل للرجا ليت بها معنى التمني اندراجا
٥٦ - إن حبيباً زارني نهاراً ظُبْيُ فلا ، لو ارتعى البهارا
-

(ووسط) بسكون السين - ظرف ، تقول : جلست وسط القوم . الصحاح
وقد ، وعنبر ، وسعن والمجم الوضيطة / ٦٣٠ .

(٥٢) يعني كما ذكره عبدالقاهر الجرجاني في متن العوامل المثلة ، وهو كذلك . وزاد عليه الشيخ محمد بن يير علي المعروف باليركلي المتوفى سنة ٩٨١ هـ أمر بن فقال : «والسابع : إلا في الاستثناء المنقطع ، نحو : المعصية مبعدة عن الجنة إلا الطاعة مقربة منها ، والثامن لا لنفي الجنس ، نحو «لا فاعل شر فائز» العوامل النحوية ٤٨٠ ، عدها ابن هشام الأنصاري ثمانية أحرف في أوضح المسالك ٣٢٩ / ١ بإضافة لا النافية للجنس ، و(عسى) بمعنى (لعل) بشرط كون اسمه ضميراً . ولم يعد سببويه قبلاً معهن (أن) المفتوحة الهمزة ، وكذلك فعله كل من المبرد وابن السراج . وابن مالك . الكتاب ١٣١ / ٢ هارون ، والقتضب ٤ / ١٠٧ والأصول ١ / ٢٩ والمساعد ومتن التسهيل ١ / ٣٥ .

(٥٤) قد نص النحاة على أن (أن) المفتوحة الهمزة تفيد التوكيد مثل المكسورة الهمزة قال ابن الناظم (فإن لتوكيد الحكم ، ونفي الشك فيه أو الإنكار له) و (أن) مثلها إلا في كونها ، وما بعدها في تأويل المصدر ، شرح ألفية ابن مالك ١٦١ ، مغني الليبب ٥٩ ، وأوضح المسالك ١ / ٣٢٨ ، والهمم ١ / ١٣٢ .

(٥٦) الفلا جمع الفلاة ، وهي المفازة . (ارتوى) بمعنى رعن المجرد ، (البهار) العرار الذي يقال له عين البقر ، وهو بهار البر ، وهو نبت جعد له فقاحة صفراء تنبت أيام الربيع والفقاحة : زهرة النبت حين تتفتح أيًا كان لونها . الصحاح =

- ٥٧ - من كرما ، لكنه بخيل أَمَا دري بأنني نحيل؟
 ٥٨ - ليت شباباً مربى يعود يوْمًا، وَعَلَّ هاجرِي يجُود
 ٥٩ - لا صَبْرَ لي عن رشاكَانَا غُرْتَه بَذْرُ سَمَاءِ عَنَا

النوع الثالث : الحروف العاملة عمل ليس

- ٦٠ - ثالثها «ما» مع «لا»، وسمعاً أَنْ نَصَباً لخبرِ، ورفعـا

= (بهر وفل، ورعى) و (حبيباً) اسم (إن) وجملة (زارني نهارا) صفتـه، وخبر (إن)
 (ظبي فلا).

(٥٧) في «أ» أما (أدري). والبيت مثال (لكن)، واسمـها الضمير (بخيل) خبرـها.

(٥٨) في «أ» (على هاجرـي). و (ليـت) حرف تمنـ، (شبابـا) اسمـه، وجملـة مربـي
 صفةـ لهـ، وجملـة (يعـود يومـ) خـبرـهاـ. و (عـلـ) حـرف تـرـجـ، (هـاجـرـي) اسمـهـ،
 وـهـوـ مضـافـ وـيـاءـ المـتـكـلـمـ مضـافـ إـلـيـهـ، وجـملـةـ (يـجـودـ) فيـ محلـ نـصـبـ خـبرـ (علـ).

وـصـدرـ الـبـيـتـ يـشـيرـ إـلـيـ قولـ الشـاعـرـ:

فـيـالـيـتـ الشـابـ يـعـودـ يومـ * فـأـخـبـرـهـ بـهـاـ فعلـ المـشـيـبـ

وـهـوـ منـ شـواـهدـ النـحـوـ . مـعـنـيـ اللـيـبـ ٣٧٦

(٥٩) (عنـ) فعلـ مـاضـ معـناـهـ: ظـهـرـ وـاعـتـرـضـ. الصـاحـاحـ وـالـلـسـانـ (عنـ)، والـبـيـتـ
 مـثالـ (لـكـانـ)، وـاسـمـهـ (غـرـتـهـ) وـهـوـ مضـافـ وـلـاهـ مضـافـ إـلـيـهـ، وـ(بـدـرـ سـمـاءـ)
 خـبرـهـ، وـهـوـ أـيـضـاـ مضـافـ وـمـضـافـ إـلـيـهـ، وجـملـةـ (عنـ) حـالـ منـ (بـدـرـ)،
 وـالـأـلـفـ لـلـإـطـلـاقـ فـيـ كـلـ مـنـ (كـانـ وـعـنـاـ). وـفـيـ صـدـرـ الـبـيـتـ مـثـالـ لـ (لـاـ) النـافـيةـ
 لـلـجـنـسـ العـامـلـةـ عـمـلـ (إنـ)، وـلـمـ تـكـنـ مـنـ مـذـكـورـاتـ النـظـمـ سـابـقاـ (صـبـرـ)
 اـسـمـهـاـ، مـبـنـىـ عـلـىـ الفـتحـ فـيـ محلـ نـصـبـ، وـ(لـيـ) جـارـ وـمـحـرـرـ مـتـعـلـقـانـ.
 بـمـحـذـوفـ خـبـرـهاـ.

(٦٠) لمـ يـذـكـرـ فـيـ هـذـاـ النـوـعـ (إنـ وـلـاتـ)، فـلـعـلـ ذـلـكـ رـاجـعـ إـلـيـ نـدـورـ إـجـراءـ (إنـ)
 النـافـيةـ مـجـرـىـ (لـيـسـ)، وـكـونـ (لـاتـ) (لـاـ) النـافـيةـ زـيـدـتـ عـلـيـهـ التـاءـ لـتـائـيـثـ
 الـلـفـظـ، وـالـمـبـالـغـةـ فـيـ مـعـناـهـاـ. شـرـحـ أـلـفـيـةـ اـبـنـ مـالـكـ لـابـنـ النـاظـمـ ١٥١ـ، وـشـرـحـ

- ٦١ - لاسم ، وما تفيهُ نفي الحال
 ٦٢ - ما ميَّة ظبياً ، ولكن جيدها
 ٦٣ - فلا براح عن هواها يوما حتى ولو لام العذول لوما

النوع الرابع : حروف تنصب الأسماء فقط

- ٦٤ - رابعها ما ينصب الأسماء فقط وسبعة يعد من غير شطط

= الكافية ١ / ٢٧٠ - ٢٧١ ، وأوضح المثالك ١ / ٢٨٧ ، ٢٩١ ، والهمم ١ / ١٢٤ - ١٢٦ .

(٦١) قال الرضي : «و عند النحاة أن (ما وليس) ك(لا) لنفي الحال ، والحق أنها لطلق النفي » شرح الكافية ١ / ٢٦٧ .

(٦٢) التلعن : الطول يقصد أن جيدها طويل وهو من قوله : أتلعت الظبية إذا سمت بجيدها ، قال حميد بن ثور : ديوانه ٥٦ .

ذكرتِ لما أتلعتْ من كناسِها * وذِكْرُكُ سُباتِ إلى عجيب
 وجيد تلعن : طويل ، قال الأعشى : ديوان ٢٤٥ :
 يوم أبدت لنا قُتيلَةً عن جب * دتلعن تزينةُ الأطوابُ

و (أجياد) جمع جيد ، و (المها) جمع مها ، وهي البقرة الوحشية ، بجمل اللغة ١ / ١٥٠ ، ٣ / ٨١٨ . و (ما) عاملة عمل (ليس) ، و (ميَة) اسمها ، وهي من الأعلام النسائية التي اعتاد الشعراء اتخاذها موضعا لغزلم ، و صرفها للضرورة ، و (ظبيا) خبرها .

(٦٣) البراح - بالفتح - مصدر برح يقال : برح مكانه أي زال عنه ، وصار في البراح ، وهو المتسع من الأرض لا زرع فيه ولا شجر ، يعني لا انفكاك عن حبها .
 والعذول : الكثير العذل أي اللوم للناس ، الصحاح (برح ، وعدل) . و (فلا
 براح . .) (لا) نافية عاملة عمل (ليس) ، و (براح) اسمها ، و (عن هواها) جار
 مجرور متعلق بمحذوف خبرها ، و (يوما) ظرف (لبراح) .

(٦٤) الشطط بفتحتين - محاوزة القدر في كل شيء ، الصحاح (ش ط ط) ، قوله :

«ما ينصب الأسماء...» يدل على أن هذه الأحرف السبعة تنصب الأسماء بنفسها، وهو أمر غير متفق عليه في جميعها بين النحوة ففيها يلي عرض لأقوالهم باختصار مجرد عن أدتهم عليها طلباً للإيجاز، فاما ناصب المفعول معه فتتلخص أقوالهم بما يلي:

- ١ - جمهور البصريين يرون أن ناصبه الفعل أو معناه بتوسط الواو الذي بمعنى (مع) وإنما أقيمت الواو موضع (مع) في بعض الموضع اختصاراً، والواو أصلها للعطف الذي فيه معنى الجمع.
- ٢ - الكوفيون يرون أن ناصبه الخلاف، فعليه فالعامل فيه معنوي.
- ٣ - وعبدالقاهر الجرجاني يرى أن ناصبه الواو نفسه.
- ٤ - والزجاج يرى انتسابه بفعل مقدر بعد الواو.
- ٥ - والأخفش يرى أنه متتصب انتساب الظروف، لأن الواو لما أقيمت مقام المنصوب بالظرفية أعطي النصب ما بعدها عارية.

وأما أقوالهم في عامل المستثنى فتتوزع فيما يلي:

- ١ - جمهور البصريين قالوا إن العامل فيه الفعل المتقدم أو معنى الفعل بتوسط «إلا».
- ٢ - والمبرد والزجاج يربان أن عامله «إلا» لقيام معنى الاستثناء به، والعامل ما به يتقوم المعنى المقتضي.
- ٣ - والكسائي يرى أنه منصوب «بيان» مقدرة بعد «إلا» محذفة الخبر، وقال الفراء مثل ذلك، بيد أن «إن» عنده موجودة لا مقدرة، لأن «إلا» مركبة من «إن» و«لا» العاطفة، فحذف النون الثانية من «بيان» وأدغمت الأولى في لام «لا» فإذا انتصب الاسم بعدها فـ(بيان)، وإذا اتبع ما قبلها من الإعراب فـ(لا) العاطفة.

٤ - وابن الحاجب يرى أن ناصبه المستثنى منه بواسطة «إلا».

- ٥ - قال قوم من النحوة أن ناصبه فعل (استثنى)، و«إلا» دليل على المقدر. وأما ناصب المثاد فهو عند سيبويه فعل مقدر حذفه لازم لكثرة الاستعمال لدلالة حرف النداء عليه وأفادته فائدته. شرح ألفية ابن نالك لابن الناظم

- ٦٥ - «واو» بمعنى مع، و «إلا» استثناء «أي» يا، أي همز هيادي هنا / ٥
 ٦٦ - مالي وعدا لحوني في هوى من سكنوا شعباً وحلوا باللوى
 ٦٧ - وما جفنتني ظبيات الوادي إلا غزالاً حل في فؤادي
 ٦٨ - أي ربَّةُ الْخَلَخَالِ وَالْقُرْطِ صَلِي حَبْلٌ مُعْنَى مبتلى بالعذل
-

=
 ٢٩٢ - ٢٩٤ ، ٥٦٧ ، وشرح الكافية ١/١٣١ ، ١٩٥ ، ٢٢٦ - ٢٢٧ ، شرح الأشموني ٣/١٤١ .

(٦٥) في «أ» (استثناء) ومن حروف النداء: «أ و آي» وهما زاده الكوفيون كما في شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ٥٦٥ (وذى) آخر البيت اسم إشارة عائد إلى السبعة المذكورة قبل، و(هنا) مثلث الماء، ومشدد النون اسم إشارة للمكان - يراجع شرح الأشموني وحاشية الصبان عليه ١٥٤/١ طبعة دار الفكر - بيروت .

(٦٦) في «ب» الهوى، والعذال جمع عاذل، (الحوني) أي لاموني، يقال: لحيت الرجل ألحاه لحيا، إذا لمته. والشعب جبل باليمن، وهو ذو شعيبين نزله حسان ابن عمرو، وهو أيضا - ما انفرج من الجبلين، ولعله المناسب للمقام، واللوى تقدم شرحه في (٣١): الصحاح (شعب، ولوى). وجميل اللغة ٢/٥٠٤ (وعذا...) والواو واو المعية، وعدا مفعول معه، منصوب بالواو بفتحة ظاهرة، والبيت تمثيل لواو المعية وعملها.

(٦٧) في «ب» (جتنى)، والوادي: لعله وادي القرى كما عناه الأعشى ديوانه : ١٦٧

مَنَعْتُ قِيَاسُ الْمَاسِخِيَّةِ رَأْسَهُ * بِسَهَامٍ يَرْتَبُ أَوْ سَهَامَ الْوَادِي
 و(إلا غزالا...) : إلا أداء استثناء، وغزالاً مستثنى منصوب بالا، والمستثنى منه (ظبيات الوادي).

(٦٨) في (ب) (أي رنة) والخلخال: حلية كالسوار تلبسها النساء في أرجلهن. والقرط: الذي يعلق في شحمة الأذن. والمعنى: المبتلى بالعذل والتعب المتختن باللوم. (أي) حرف نداء (ربة) أي صاحبه منادي مضاف منصوب ، والخلخال مضاف إليه .

- ٦٩ - يا أَفْتَرَ الرَّيْمِ لِحَاظًا وَأَيَا
 ٧٠ - أَعَذِلِي رَفِقًا، فَلَيْسَ الْأَمْرُ لِي
 ٧١ - نَادِيْتُ صَبَرِيْ وَهُوَ قَدْ فَرَّهَا

النوع الخامس نواصِب المضارع

- ٧٢ - خَامِسُهَا حُرُوفٌ نَصْبٌ تَنْصَبُ فَعَلًا مَضَارِعًا، وَهَذِي تُخَسِّبُ
 ٧٣ - أَرْبَعَةً، (فَأَنْ) لِلْاسْتِقبالِ كَذَاكَ (لَنْ) لِنَفِي ذِي اسْتِقبالِ
 (٦٩) فِي «ب» (وَيَا أَعْطَفَ) وَ (حَلَّنَا) بِالْحَاءِ وَ فِي «أ» (صَلَّنَا) وَ (الْرَّيْمِ) : الظَّبِيبُ، وَحَوْضِي : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ عَمَانِ. قَالَ أَبُو ذَؤْبَيْبُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ حَمَارًا يَرَاعِي الْحَمْرَ: دِيْوَانُ الْهَذَلِيْنِ ١/١٢٦ :
 مَنْ وَحْشٌ حَوْضِيٌّ يَرَاعِي الصَّيْدَ مُنْتَدِيًّا

كَانَهُ كَوْكِبٌ فِي الْجَوَّ مُنْجَرُدٌ

الصَّاحَاجُ (حَوْضِيٌّ، وَرَعِيٌّ)، وَجَمِيلُ الْلُّغَةِ ١/٢٥٨، وَمَفْعُومُ الْبَلْدَانِ ٢/٣٢٢. وَيَا حَرْفَ نَدَاءِ أَفْتَرَ مَنَادِي مَضَافٍ وَالْرَّيْمِ مَضَافٍ إِلَيْهِ وَيَا حَرْفَ نَدَاءِ وَأَعْطَفَ مَنَادِي مَنْصُوبٍ؛ لَأَنَّهُ شَبِيهُ بِالْمَضَافِ، وَالْجَارِ وَالْمَجْرُورِ مَتَعْلِقَانِ بِهِ.

(٧٠) المقل : قال أبو عبيدة : «المقل بالفتح - النظر، يقال : ما مقلته عني منذ اليوم قال أبو عمرو بن العلاء : مقلته نظرته إليه بمقلتي . والمقلة : شحمة العين التي تجمع البياض والسودان . الصاحاج (مقل) وجميل اللغة ٤/٨٣٦ . والهمزة حرف نداء، وعادلي منادي منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وهو مضاف وباء المتكلم مضاف إليه مبني على السكون في محل جر بالمضاف .

(٧١) في «أ» قعرهيا . (أوما) أصله : أوما ، خفف الهمزة ، والإيماء : الإشارة . (وهيا) حرف نداء ، وصبرى منادي مضاف إليه باء المتكلم .

- ٧٤ - و (كـي) لـتعلـيل، (إـذن) وـذـي تـردـ حـرـفـ جـوـابـ وـجـزـاـ، فـيـماـ اـعـتـمـدـ
- ٧٥ - أـنـ تـصـلـواـ بـعـدـ الـبـعـادـ أـخـسـنـ منـ أـنـ تـدـيـنـ لـيـ بـقـهـرـ مـدـنـ
- ٧٦ - لـنـ أـبـرـحـ الـرـبـعـ الـخـلـيـ فـيـ الـعـمـىـ كـيـ أـفـضـيـ الـذـيـ عـلـىـ لـلـدـمـىـ
- ٧٧ - يـقـولـ لـيـ لـمـاـ وـفـيـ ظـبـيـ النـقاـ مـؤـعـدـكـ الـلـيـلـ إـذـنـ أـصـدـقـاـ
-

(٧٤) قوله: (وكـي لـتعلـيل) يـطـابـقـ ماـ فـيـ شـرـحـ أـلـفـيـةـ اـبـنـ مـالـكـ لـابـنـ النـاظـمـ حيثـ قالـ: «وـإـذـا دـخـلـتـ (كـي) عـلـىـ الفـعـلـ المـضـارـعـ فـلـاـ يـكـونـ ذـلـكـ إـلاـ عـلـىـ معـنـىـ التـعـلـيلـ، كـفـولـكـ: حـيـثـ جـئـتـ كـيـ تـحـسـنـ إـلـيـ» ٦٦٧ـ، وـكـذـاـ فـيـ لـبـابـ الـإـعـرـابـ ٤٤٧ـ، وـيرـىـ اـبـنـ هـشـامـ الـأـنـصـارـيـ أـنـ (كـي) النـاصـبـ هـيـ الـمـصـدـرـيـةـ وـأـمـاـ التـعـلـيلـيـةـ فـجـارـةـ، وـالـنـاصـبـ بـعـدـهـاـ (أـنـ) مـضـمـرـةـ، أـوـضـعـ الـمـسـالـكـ ١٥٠ـ /ـ ١ـ .ـ وـقـولـهـ (فـيـهاـ اـعـتـمـدـ) يـعـنـىـ بـهـ أـنـ الـمـعـتـمـدـ أـنـ (إـذـنـ) حـرـفـ جـوـابـ وـجـزـاـ .ـ وـهـوـ رـأـيـ سـيـسـيـوـيـهـ كـمـاـ أـفـصـحـ بـهـ قـولـهـ: «وـأـمـاـ إـذـنـ فـجـوـابـ وـجـزـاءـ» الـكـتـابـ ٣١٢ـ /ـ ٢ـ بـولـاقـ، يـنـظـرـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـهـذـهـ الـأـحـرـفـ الـأـصـوـلـ ١٤٧ـ /ـ ٢ـ، وـشـرـ الـكـافـيـةـ ٢٣٢ـ /ـ ٢ـ، وـمـغـيـ الـلـبـبـ ٤١ـ، ٣٠ـ، ٢٤ـ، ٣٧٣ـ .ـ

(٧٥) (الـبـعـادـ): مـصـدـرـ باـعـدهـ بـمـعـنـىـ أـبـعـدـ الشـيـءـ.ـ الـمـعـجمـ الـوـسـيـطـ (بـعـدـ) وـالـبـيـتـ مـثـالـ لـاـنـتـصـابـ الـمـضـارـعـ بـ(بـأـنـ) وـهـوـ (أـنـ تـصـلـواـ) وـهـوـ مـنـصـوبـ (بـأـنـ) بـحـذـفـ الـسـوـنـ، وـ(تـدـيـنـ) مـنـصـوبـ بـالـفـتـحـةـ الـظـاهـرـةـ، وـهـوـ مـضـارـعـ أـدـانـ وـمـصـدـرـهـ:ـ إـلـاـنـةـ بـمـعـنـىـ دـانـ يـدـنـونـ الـمـجـرـدـ،ـ أـيـ ضـعـفـ وـخـسـ وـحـقـرـ،ـ الصـحـاحـ (دونـ).

(٧٦) الـرـبـعـ الـخـلـيـ:ـ الـمـنـزـلـ الـخـالـيـ،ـ وـالـخـلـيـ مـعـنـاهـ الـخـالـيـ،ـ وـمـنـهـ الرـجـلـ الـخـلـيـ:ـ الـفـارـغـ الـبـالـ مـنـ الـهـمـ .ـ وـفـيـ الـمـثـلـ:ـ «وـبـلـ لـلـسـجـيـ مـنـ الـخـلـيـ».ـ الـصـحـاحـ (خـلـيـ) وـجـمـلـ الـلـغـةـ ٢٩٨ـ /ـ ٢ـ ،ـ الـمـثـلـ فـيـ مـجـمـعـ الـأـمـثـالـ ٣٦٧ـ /ـ ٢ـ رـقـمـهـ ٤٣٨٣ـ وـالـبـيـتـ تـمـثـيلـ (لـنـ) وـ(كـيـ) النـاصـبـيـ الـمـضـارـعـ (أـبـرـحـ) فـعـلـ مـضـارـعـ مـنـصـوبـ (بـكـيـ) بـفـتـحـةـ ظـاهـرـةـ كـذـلـكـ .ـ

(٧٧) فـيـ النـسـختـيـنـ (وـفـاـ) بـالـأـلـفـ وـ(وـالـنـقاـ) بـالـقـصـرـ:ـ مـوـضـعـ،ـ قـالـ ذـوـ الرـمـةـ:ـ دـيـوانـهـ =

النوع السادس : الجوازم من الحروف

- | | |
|--|---|
| <p>٧٨ - سادسها حرف جزم تجزم فعلاً مضارعاً، وهذى تعلم (لما ولا)، كذا بـ(لام) انجرزم أشکر على ما سرني من القدر أغروه بي هجراً، ولما يفعل لو ذقته مثل هجرت عذلي / ٦</p> | <p>٧٩ - خمسة أحرف، وهن (إن ولن) إن يولني زيارة ظبئي نفر لم يولني هجراً، ولكن عذلي</p> |
| <p>٨٠ - يا عاذلي في حبه لا تعذل روحى هوى بوصلته المؤجل</p> | <p>٨١ - يا عاذلي في حبه لا تعذل</p> |
| <hr/> | <hr/> |
| <p>٨٣ - مهلاً رويداً له ليس</p> | <p>٨٢ - مهلاً رويداً له ليس</p> |

٧٦٧/٢

=

أيا طبئية الوعسae بين جلجل * وبين النقا آنت أم سالم؟
وهو كثبان الرمل أيضاً الصلاح (نقو، وجلل) وجمل اللغة ٤ / ٨٨٠ ومراده
من البيت قوله: «إذاً أصدقًا» حيث نصب المضارع بإذن، وهو حرف جواب
وجزاء ونصب.

(٧٩) (لا) الطلبية جازمة سواء أكانت شيئاً كما مثل، أم دعاء نحو قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن تَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ الآية ٢٨٦ من سورة البقرة. ولام الطلبية سواء أكانت أمراً كما مثل، أم دعاء، نحو قوله تعالى: ﴿وَنَادَوْا يَمَّالِكُ لِيَقْضِي عَلَيْنَا رَبِّكَ﴾ الآية ٧٧ من سورة الزخرف.

(٨٠) البيت مثال (إن) و(يول) فعل مضارع مجزوم بها بحذف الياء، وهو فعل الشرط (أشكر) فعل مضارع مجزوم بـ(إن) جواب الشرط.

(٨١) البيت تضمن مثالين لحرفين: (لم، ولما)، (يولني هجرا)، الفعل مجزوم بلم بحذف الياء، (يفعل) فعل مضارع مجزوم بـ(لما) وحرك بالكسر لأجل الروي.

(٨٢) البيت مثال بـ (لا) الناهية و(تعذل) فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية بالسكون وحرك بالكسر لأجل الروي.

= (٨٣) في «أ» (سل). (مهلاً) بمعنى أمهل. وهي للمفرد والاثنين والجمع،

النوع السابع : الجوازم من الأسماء

- ٨٤ - سابعها أسماء شرط تجزم فعلين شرطاً وجزاء يفهم
٨٥ - منهن معنى (إن)، وهن (من وما) أي، متى، أيان إدما حيثما
٨٦ - (مهما، وأني)، ثم (أين) المثل كأنها مراسل تفصل
٨٧ - من ينهني عن الهوى في الريم أطرد، طرد المبعد المذؤوم

=
والذكر والمؤنث يعني رفقا لا تلم (رويدا) تأكيد معنوي لهلا، الصحاح (مهل). واللام في (يسل) لام الأمر. ويسل مجزوم بها بالسكون، وهو المراد من البيت.

(٨٤) أول الفعلين فعل الشرط، والآخر جوابه وجزاؤه.

(٨٥) وما ذكر من أسماء الشرط على ثلاثة أنواع، اسم باتفاق النحاة وهو: (من وما ومتى، وأي، وأين وأيان وأني وحيثما). واسم على الأصح وهو (مهما) فرأى جهور النحاة أنها اسم، ورأى السهيلي وابن يسعون أنها حرف، ونوع حرف على الأصح وهو (إدما) وهو رأي سيبويه، ورأى ابن العباس المبرد، وأبي علي الفارسي، وابن السراج أنها ظرف، ولم يذكر (إذا ما)، الكتاب ٤٢٢/١ والمقتضب والأصول ١٥٧/٢ والتصریح ٢٤٨/٢.

(٨٦) في تعلیقة على (ب) منقوله من خط المصنف: (المراسل: القلائد واحدها مرusal) وفي الصحاح «رسل»: (المرسال: سهم قصیر، والمرسال: الناقة السهلة السدیر، وأبل مراسيل) وفي المعجم الوسيط (رسل) «المرسلة مؤنث المرسل، قلادة طويلة تقع على الصدر».

(٨٧) المبعد المذؤوم: المنبوذ المذؤوم. (من) اسم شرط جازم يجزم فعلين أوهما فعل الشرط، والآخر جوابه وجزاؤه، (ينهي) فيه فعل مضارع مجزوم (بمن) بحذف الياء، فعل الشرط، (أطرد) جواب الشرط مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

- ٨٨ - ما تأمرى يا ظبية السدير
 ٨٩ - أي يجيء من حي سلمى أسأل
 ٩٠ - متى يزور منزلي الحبيب
 ٩١ - أيان يسمّر الأغن أسمّر
 ٩٢ - وحيثما يجلس إلية أجلس
-
- أَفْعَلُ ، وَحْقَ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ
 هَلْ ظَغْنُوا أَمْ قَطْنُوا بِمَأْسِلِ
 يَجْدُهُ ، وَهُوَ وَاسِعٌ رَحِيبٌ
 إِذَا مَا يَسِرَّ يَا عَادِلِي أَسِرَّ
 وَلَوْ رَمَانِي بِاللَّحَاظِ النَّعْسِ

(٨٨) السدير : مكان بعينه وجاء في شعر عدي بن زيد وهو: ديوانه ٨٩:
 سرّة حالي وكثرة ما يم

لَكَ وَالبَحْرِ مَعْرِضًا وَالسَّدِيرِ

وفي الصحاح: (سد) «السدير نهر، ويقال: قصر، وهو معرب عن الفارسية». وجمل اللغة ٤٩١/٢ . (ما) اسم شرط جازم، (وتأمرى) فعل الشرط مجروم به بحذف التون، والباء فاعل. (أَفْعَلُ) جواب الشرط مجروم بالسكون وقوله «وَحْقَ وَجْهِكَ» في آخر البيت حلف، والخلف بغير الله محظور شرعاً لمجموع أحاديث فيه. يراجع فقه السنة ٩١/٣ للشيخ سيد سابق.

(٨٩) ظعن يظعن من باب قطع: سار وقطن بالمكان يقطن من باب نصر أقام به، وتوطنه، والمأسل - بالفتح - اسم رملة. الصحاح (أسل وظعن، وقطن). (أي) اسم شرط، (ويجيء) فعل الشرط، (أسأل) جواب الشرط.

(٩٠) الرحيب: الواسع. يقال فلان رحبُ الصدر - بضم الراء وفتحها - ورحيبة، إذا كان واسع الصدر. الصحاح (رحب). (متى) اسم شرط، يزور فعل الشرط ويتجده جوابه.

(٩١) في (ب) «الأغن الأسماي» والأغن: الذي يتكلم من قبل خياشيمه، ويقال: ظبي أغن لكون هذا صفة صوته. (أيان) اسم شرط على غيره ما ارتآه سبيوبيه، كما تقدم و (يس) فعل الشرط وأسر جواب وجذاؤه.

(٩٢) اللحاظ النعس، اللحاظ - بالفتح مؤخر العين ما يلي الصدغ، ويعني باللحاظ النعس: النظرة الفاترة من تلك الناحية من عين حبيبة. الصحاح (لحظ) (وحيثما) اسم شرط ويجلس فعل الشرط، وأجلس جوابه وجذاؤه،

- ٩٣ - مَهْمَا إِلَيْهِ يَدْعُ خَلَّيْ أَجْب
 ٩٤ - أَنِي يَكُنْ أَكْنْ، وَأَيْنَ يَنْزِلْ

النوع الثامن : أسماء تنصب التمييز

- ٩٥ - ثَامِنَهَا أَسْمَا بِهِنْ تُنْصَبْ مُمِيزَاتْ أُفْرَدْتْ. مُرْكَبْ
 ٩٦ - مِنْ أَحَدِ لِتْسَعَةِ مَعْ عَشَرَةِ وَكْمْ ، كَأَيْ ، وَكَذَا مَا ذَكَرَهْ

(٩٣) «مهما» اسم شرط جازم يدع فعل الشرط مجزوم بحذف الواو، وقد فصل بين (مهما) وفعل الشرط بالجار وال مجرور (إليه) ولم أحفظ لهذا الاستعمال مثلاً عربياً، وأجب جواب الشرط وجراوئه، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنا.

(٩٤) الأسل : الرماحأخذت من أصل النبات، وكل نبات له شوك طويل فشوكة أسل، (ويكن) فعل الشرط (أكـنـ) جوابه وجراوئه، (أـيـنـ) اسم شرط جازم، (ينـزلـ) فعل الشرط، (أنـزلـ) جوابه.

(٩٥) يعني أسماء يتتصب بها تمييز مفرد.

(٩٦) يقصد العدد المركب من أحد. أو إحدى، ومن اثنين أو اثننتين إلى تسعه من عشرة، وما ذكره هنا أربعة أسماء، وكم التي يريد لها الاستفهامية، لأنها التي تمييز بمنصوب مفرد نحوكم كتاباً اشتريت؟ ويجوز جره بمن البيانية مضمرة جوازاً إن جرت (كم) بحرف جر، نحوكم درهم اشتريت كتابك؟ وأما الخبرية فتمييز بمجرور مفرد أو جمع نحوكم رجال جاؤوك. وكم امرأة جاءتك، والإفراد أكثر وأبلغ، وهو لغة القرآن نحو: ﴿ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ ﴾ الآية ٢٦ من سورة النجم. وتمييز نوعي (كم) نكرة (كم) بنوعيها كنایة عن عدد مجھول الجنس والمقدار فمستعمل الاستفهامية يسائل عن كمية الشيء، ومستعمل الخبرية يريد الافتخار والتکثير، ولا يتطلب جواباً، (كـأـيـ) بمعنى (كم) الخبرية يريد الافتخار والتکثير، ولا يتطلب جواباً، (كـأـيـ) يعني (كم) الخبرية يفيد من التکثير ما تقيده (كم) الخبرية، =

- ٩٧ - أَرْبَعَةُ لَا غَيْرُ ، نَحْوُ أَحَدٍ عَشَرِ ظِبِّاً صَادِهَا عَلَى يَدِ
 ٩٨ - وَكُمْ فَتَاهُ عِنْدَ نَزَالِ اللَّوِي حُسْنًا ، كَأَيِّ عَاشِقًا مَاتَ هَوَى

ويميزه مفرد منصوب والأكثر جره (بمن)، نحو قول الله تعالى: ﴿وَكَائِنٌ مِّنْ أَيْمَانِهِ﴾ الآية ١٠٥ من سورة يوسف. (كذا) يكتفي بها عن العدد القليل والكثير. ويتميزه مفرد منصوب وجوباً. ولا يجوز جره (بمن) باتفاق النحاة، ولا بالإضافة عن البصررين، وليس لـ (كذا) صدر الكلام. شرح الكافية الشافية ٤/٧٠١، والمساعد ٢/٦ وما بعدها، وشرح الكافية ٢/٩٦، ١٠١، وأوضح المسالك ٤/٢٦٤، ١/٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٣، ٢٧٥/٢، وحواشية الخضيري ٢/١٤٠ وما بعدها.

(٩٧) غير: اسم لازم للإضافة في المعنى، ويقطع عن الإضافة في اللفظ، وقال السيرافي: «والحدف إنها يستعمل إذا كانت (إلا) و(غير) بعد (ليس) ولو كان مكان (ليس) غيرها من ألفاظ الجحد لم يجز، ولا يتجاوز بذلك مورد السباع». وقد أخذ من كلامه هذا قول بعض النحاة إن (لا غير) لحن. وقد صوبه ابن مالك محتاجاً بقول الشاعر:
 جواباً به تنجو اعتمد، فورينا

لَعْنَ عَمَلِ أَسْلَفْتَ لَا غَيْرُ تُسْأَلَ

وهذا أيضاً - صوبه ابن هشام الأنصاري، وقال محمد مرتضى الزبيدي: «وهذا هو الصواب الذي نقلوه في كتب العربية وحققوه» فحيثئذ يبني على الضم في محل نصب اسم (لا)، والخبر ممحوظ. الكتاب ١/٣٧٤ بولاق، والقاموس وناتج العروس ٣/٤٦٠ (غ ي ر) وحواشية الخضيري ٢/١٥. (ظبياً تمييز للعدد المركب (أحد عشر).

(٩٨) (كم): مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. (وفتاه) تمييزها، (وعند) ظرف منصوب وهو مضاف (ونزال اللوى) مضاف ومضاف إليه. ومتصل الظرف خبر المبتدأ، و(كأي) في محل رفع مبتدأ (عاشقاً) تمييزها، وجملة (مات هوى) في محل رفع خبر المبتدأ.

٩٩ - وَعِنْدَ كَعْبِ الْفَتَىِ ابْنِ مَامَةَ كَذَا حَسَاماً، وَكَذَا صَمْصَاماً /٧

النوع التاسع : أسماء الأفعال

١٠٠ - تاسعاً أسماء فُعْلٍ يَرْفَعُ بَعْضُهُ، وَيَعْضُ نَاصِبٌ تُسْمَعُ

١٠١ - تِسْعَاً ، فَنَاصِبٌ : رُوِيدَ ، بَلْهُ دُونَكَ ، مَعَ عَلَيْكَ ، حَيَّهْلُ ، هَا

(٩٩) كعب بن مامه هو كعب الأيدي الذي ضرب به المثل في الكرم والإيثار وهو الذي عنده جرير بن عطية في شعره عند مدحه الخليفة عمر بن عبد العزيز بن

مروان رضي الله عنه، وهو في ديوانه : ١٣٥١

فَهَا كَعْبَ بْنَ مَامَةَ ، وَابْنَ سُعْدَى

بِأَجْوَدِ مِنْكَ يَا عَمْرُ الْجَوْدَا

والحسام : السيف القاطع ، قال أبو خراش الهمذاني :

ولولا نحن أرْهَقَهُ صَهِيبٌ

حسام الْحِدِّ مَذْرُوبًا خَشِيبًا

يعني سيفاً حديداً الحد، والصمصامة وكذلك الصمصم : السيف الصلام الذي خبر مقدم ، وكذا في موضع رفع مبتدأ مؤخر ، وحساماً : تمييز كذا ، وكذا الأخرى معطوفة على الأولى بالواو . و(صمصامة) تمييزها .

(١٠٠) والحكم على اسمية أسماء الأفعال جار على مذهب البصريين ، ودليلهم

تنوينها ، وهو عند أكثرهم اسم لمعنى الفعل ، وهو كلام سيبويه في الكتاب

١٢٣ ، ١٢٧ بولاق : وأسماء الأفعال تقوم مقام الأفعال في الدلالة على

معانيها ، وفي عملها غير متصرفه تصرف الأفعال ، لا في نفسها ولا في

معمولها ، بل تلتزم ما وضعت عليه من لفظ ، ويتأخر المعامل عنها ، ولا

تصرف تصرف الأسماء ، فلا يكون مبتدأ ولا فاعلا ، ولا نحو ذلك مما يقع

في الأسماء غيرها» المساعد ٦٢٩/٢ ، والهمج ٢٠٥ .

(١٠١) في (ب) (جئن لها) مكان (حيهـل ، هـا) . رويد: منصوب نصب المصادر ، وهو مصغر مأمور به ، لأنه تصغير الترخيص من إرداد ، وهو مصدر أرود يرود ، =

وله أربعة استعمالات:

الاستعمال الأول: اسم فعل أمر، نحو قوله: رويداً عمراً أي أرود عمراً بمعنى أمهله، وتقول: رويدك عمراً بالحاق كاف الخطاب به، والكاف لا موضع لها من الإعراب هنا، لأنها ليست باسم بل حرف خطاب، (رويد) غير مضارف إليها لذلك، وهو متعد إلى عمرو.

قال الجوهري: «وتفسیر روید - يعني بلا كاف - مهلاً، وتفسیر رويدك - أي بها - أمهلاً، لأن الكاف إنما تدخله إذا كان بمعنى أفعل دون غيره، وإنما حركت الدال لالتقاء الساكنين، والدليل على أن (رويد) اسم فعل كونه مبيناً، والدليل على بنائه كونه غير منون في هذا الاستعمال.

والاستعمال الثاني: الصفة، نحو قوله ساروا سيراً رويداً. ومنه قول الله تعالى: ﴿فَهَلِ الْكَفَرُ بِأَمْهَلِهِمْ رَوِيدًا﴾ الآية ١٧ من سورة الطارق.
رويداً: نعت مصدر مذوق تقديره: إمهلاً رويداً.

والاستعمال الثالث: الحال، نحو قوله: سار القوم رويداً، لما اتصل بالمعرفة صار حالاً لها.

والاستعمال الرابع: المصدر نحو قوله رويداً عمر، بالإضافة رويداً عمراً منوناً مقطوعاً عن بالإضافة ناصباً للمفعول به ومثل رويد في استعمال المعنى: تَيَّد، فتقول: تيد زيداً أي أمهله. قال الفارسي تيد من التؤدة، فالفاء أبدلت تاءً - أي من الواو- والعين همزة أبدلت منها الياء لزوماً. إعراب القرآن للنحاس ٤٦ / ٥، والصحاح (وأد، ورود) وشرح الكافية ٢ / ٧٠ - ٧١ والمساعد ٤٦ / ٣ وأوضح المسالك ٨٦ / ٤، والهمم ٢ / ١٠٥ . وبله: قال ابن هشام الأنباري فيما نقل من أسماء الفعل من مصدر أهل فعله؛ «والثاني قوله: بَلْهُ زَيْدٌ بِالإِضَافَةِ إِلَى المَفْعُولِ، كَمَا يُقَالُ: تَرَكَ زَيْدٍ ثُمَّ قَيْلَ: بَلْهُ زَيْدٌ، فِيهِ فِي الْأَصْلِ مُصَدِّرٌ فَعْلٌ مَهْمَلٌ مَرَادِفٌ (دَعْ وَاتَّرَكْ) قَالَ بَلْهُ زَيْدٍ بِالإِضَافَةِ إِلَى المَفْعُولِ، كَمَا يُقَالُ: تَرَكَ يَنْصُبُ المَفْعُولَ، وَبِنَاءً (بَلْهُ) عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ فَعْلٌ» أوضح المسالك ٤ / ٨٦ . ومثل (بله) في العمل والمعنى (كذاك) بناء على ما حكاها بعض اللغويين النصب بـ (كذاك). ودونك بمعنى خذ، ومثله في العمل والمعنى والتعدد: (عندك ولديك). (عليك) بمعنى الرم. ومثله في الاستعمال

- ١٠٢ - هِيَهَاتُ ، ثُمَّ سَرَعَانُ ، ثُمَّ شَتَّانُ ، هُنْ رَافِعَاتُ الْأَسْمَاءِ
 ١٠٣ - يَا مُكْثِرُ العَدْلِ رَوِيدُ الْعَدْلِ
 ١٠٤ - بَلْهُ الْمَلَاعِنُ هَوَى الْحَسَانِ
 ١٠٥ - دُونَكٌ قَلْبًا يَا ظَبَاءَ الْمَنْحَنَى
-

= والتعدي ووصله بباء المتكلّم أي علىَ بمعنى أولني، فهو في معنى ما يتعدى إلى اثنين، فتقول: علىَ زِيداً أي أو لنيه، و(حيهله) بمعنى قدم و(ها) بمعنى خذ. الصحاح (بله) ومجمل اللغة، واللسان (لحق) والمساعد ٦٥٤ / ٢ - ٦٥٥ .

(١٠٢) هِيَهَاتُ بمعنى بعد، وسرعان بمعنى سرُّعَ، ومثله في العمل والمعنى (وشكان وشتان) بمعنى افترق. وما يرفع الفاعل من أسماء الأفعال ولم يذكره. (بُطَّان) بضم الباء بمعنى أبطأ يقال: بطآن هذا الأمر وبطآن ذا خروجاً، وفيه معنى التعجب المساعد ٦٥١ / ٣ .

(١٠٣) (رويد العدلا...) رويد اسم فعل أمر مبني عهل الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه و(العدل) مفعول به والألف للإطلاق.

(١٠٤) الذان : العيب، قال قيس بن الخطيم الأنباري ، ديوانه ٧١ من المقارب: رَدْنَا الْكَتِيْبَةَ مَعْلُوَةً

بها أَفْهَنَا ، وَهَا ذَانُهَا

ورواية مجمل اللغة ٣٦٤ / ٢ (ملمومة) في آخر صدر البيت (بله) اسم فعل أمر بمعنى دُعْ مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر والملا مفعول به.

(١٠٥) المنحنى : المنعطف، والصدود: الإعراض، وهو مصدر صد يصد صدا، والانحنى: أصله الانحناء بالمد، فقصر للوزن، وهو مصدر أنحنى الشيء بمعنى انعطف. الصحاح (صد، وحنو) ومجمل اللغة ٢٥٣ / ١ و (دون) اسم فعل أمر بمعنى خذ مبني الفتح في محل جر مضارف إليه، وفاعله ضمير مستتر فيه، و(قلباً) مفعول به (دونك) أصله ظرف نقل إلى هذا الاستعمال. ومن أسماء الأفعال المنقولة عن الظروف: (مكانك، وعندك، وراءك، وأمامك) وعن الجار: (إليك)، بيد أنها لا تنصب مفعولاً به، ولا ترفع فاعلاً =

- ١٠٦ - عَلَيْكِ مُشْرِعُ الْهَوَى إِنْ الْهَوَى حِلْوٌ ، وَلَوْ فِيهِ سَقَامٌ وَضَوْئٌ
١٠٧ - حَيَّهُلُ الظِّبَاءُ وَالْأَرَامَا وَلَوْ تَرَى لِحَاظَهَا سَهَاماً
-

ظاهراً، ولا تستعمل جميعهن إلا متصلة بضمير خطاب. وقد اختلف النحاة في الموضع الإعرابي له. ذهب الفراء إلى أن موضعه رفع، فيكون فاعلاً لاسم الفعل، ولا يقدر له شيء آخر مرفع به ورأي الكسائي أن موضعه نصب مفعولاً به، فيقدر له فاعل ومال البصريون إلى أن موضعه جر بإضافته إلى اسم الفعل، وقد صرحت ابن مالك بما رواه الأخفش عن عرب فصحاء: «عليٌّ عَبْدُ اللَّهِ زِيدًا، بِجَرِ (عَبْدُ اللَّهِ) فَتَبَيَّنَ بِذَلِكَ أَنَّ الضَّمِيرَ مُجْرُورُ الْمَوْضِعِ لَا مَرْفُوعَهُ وَلَا مَنْصُوبُهُ» شرح الكافية الشافية ١٣٩٤ / ٣ - ١٣٩٣ / ٣، والمعنى ١٠٦/٢.

(١٠٦) في (ب) (شرع) والسمام: المرض، والضوى: الهزال، كما في قول ذي الرمة
يصف زندة: ديوانه: ٢٤٥
أخوها أبوها، والضوى لا يضريرها

وساق أبيهَا أَمْهَا عُقْرَتْ عَقْرَا^١
الصالح (سمام، ضوا) وإكمال الإعلام ٢٠٧/٢ (عليك) اسم فعل أمر
مبني على السكون لا محل له من الإعراب والكاف مجرور المحل بإضافته إليه
و(شرع) مفعول به، وهو مضاف والموى مضاف إليه.

(١٠٧) الأرام: الظباء البيضاء الخالصة البياض، والواحد رئم، ويجمع أيضاً على
أرام الصحاح (رأم)، ومجمل اللغة ٢١٢/١، و(حيهيل) اسم فعل أمر مبني
على السكون وفاعله ضمير مستتر فيه، والظباء مفعول به والأرام معطوف
عليه، و(حيهيل) مركب تركيباً مزجياً من حي بمعنى أقبل وهلا بمعنى قم
وتقدم، فلما ركبا حذفت الألف من (هلا)، وكثير استعمال (حيهيل) لاستثناث
العاقل تقليباً لـ (حي) وقد يستحدث بها غير العاقل تقليباً لـ (هلا)
وهي تستعمل متعدياً كما في مثال النظم الذي تقدم إعرابه، ونحو قولهم؛
حيهيل الثريد، ولازماً، فتتعدد بالباء إذا كانت بمعنى (عجل)، نحو حيهيل

- ١٠٨ - يَا خَلَّيْ هَاؤِمْ كَتَابَ الْحُبِّ
- ١٠٩ - هَيْهَاتَ حَيَّ بِالْحِمَى وَالْأَبْرَقِ
- ١١٠ - وَسَرَعَانَ عَادِلَ وَلَائِمُ
-

=
بـخـالـدـ، وـتـعـدـىـ بـعـلـىـ إـذـاـ كـانـتـ بـعـنـىـ (ـأـقـبـلـ)ـ نـحـوـ حـيـهـلـ عـلـىـ الـجـهـادـ
إـلـىـ الـعـلـمـ.ـ جـمـعـ الـلـغـةـ ٩٧٤ـ،ـ شـرـحـ الـكـافـيـةـ الشـافـيـةـ ١٣٨٧ـ/ـ٣ـ وـشـرـحـ
الـكـافـيـةـ ٦٩ـ/ـ٢ـ وـلـهـمـعـ ٧٠ـ .ـ ١٠٦ـ/ـ٢ـ

(١٠٨) الخلة - بضم الخاء الخليل، يستوي فيه المذكر والمؤنث، لأنه في الأصل
مصدر قوله : خليل بـيـنـ الـخـلـةـ وـالـخـلـوـلـةـ .ـ وـقـالـ أـوـفـيـ بـنـ مـطـرـ الـماـزـنـيـ :
أـلـاـ أـبـلـغـ خـلـلـيـ جـابـرـاـ

بـأـنـ خـلـلـكـ لـمـ يـقـتـلـ

تـخـاطـرـاتـ الـبـلـ أـحـشـاءـ

وـأـخـرـ يـوـمـيـ ،ـ فـلـمـ يـعـجـلـ

(هـاءـ)ـ اـسـمـ فـعـلـ أـمـرـ مـبـنـيـ عـلـىـ الضـمـ وـالـمـيمـ عـلـامـةـ الـجـمـعـ ،ـ وـالـفـاعـلـ مـسـتـرـ
وـجـوـبـاـ تـقـدـيرـهـ :ـ أـنـتـمـ قـالـ أـبـوـ جـعـفرـ النـحـاسـ :ـ (ـقـالـ بـعـضـ أـهـلـ الـلـغـةـ :ـ
أـفـضـلـ هـاـكـمـ ،ـ ثـمـ أـبـدـلـ مـنـ الـكـافـ ،ـ يـعـنـيـ أـنـ الـهـمـزـةـ فـيـهـ مـبـدـلـةـ مـنـ الـكـافـ ،ـ
إـعـرـابـ الـقـرـآنـ ٥ـ/ـ٢٢ـ ،ـ الصـحـاحـ (ـخـلـلـ)ـ وـذـيـلـ الـأـمـالـيـ ٩١ـ ،ـ وـتـسـهـيلـ نـيـلـ
الـأـمـانـيـ .ـ ٢٦ـ

(١٠٩) الحمى : الموضع فيه كـلـاـ يـحـمـيـ منـ النـاسـ أـنـ يـرـعـيـ ،ـ وـكـأـنـ بـالـنـاظـمـ أـرـادـ
مـوـضـعـاـ بـعـيـنـهـ بـدـلـلـ عـطـفـ الـأـبـرـقـ عـلـيـهـ ،ـ وـالـأـبـرـقـ ؛ـ هـوـ أـبـرـقـ الـعـرـاقـ مـوـضـعـ
وـمـاءـ لـبـنـيـ أـسـدـ فـيـ طـرـيقـ الـمـدـيـنـةـ الـمـنـورـةـ مـنـ الـبـصـرـةـ وـالـلـوـامـقـ :ـ الـحـبـ ،ـ اـسـمـ
فـاعـلـ مـنـ وـمـقـهـ يـمـقـهـ .ـ بـكـسـرـ الـعـيـنـ فـيـهـاـ .ـ وـمـقـةـ أـيـ أـحـبـهـ ،ـ الصـحـاحـ
(ـوـقـ)ـ وـجـمـلـ الـلـغـةـ ٢ـ/ـ٦٦٦ـ ،ـ وـمـعـجمـ الـبـلـدانـ ١ـ/ـ٨٤ـ وهـيـهـاتـ :ـ اـسـمـ فـعـلـ
ماـضـ مـبـنـيـ عـلـىـ الـفـتـحـ .ـ وـحـيـ فـاعـلـهـ ،ـ وـهـوـ بـعـنـىـ بـعـدـ .ـ

(١١٠) الحمائـ :ـ جـمـعـ حـمـاءـ ،ـ وـهـيـ تـقـعـ عـلـىـ الـذـكـرـ وـالـأـنـثـيـ ،ـ وـيـعـنـيـ بـالـحـمـائـمـ
الـحـسـنـاـوـاتـ ،ـ (ـوـسـرـعـانـ)ـ اـسـمـ فـعـلـ ماـضـ مـبـنـيـ عـلـىـ الـفـتـحـ ،ـ وـعـادـلـ فـاعـلـهـ ،ـ
وـلـائـمـ مـعـطـوفـ عـلـيـهـ .ـ

١١١ - شَانَ وَصَلَامِيَّةٌ وَلَبْنَىٰ وَحُسْنَا وَإِنْ تَحَاكْتَا رُوَيْ وَحُسْنَا

النوع العاشر : كان وإخواتها

١٤٢ - عاشرُها ما يرفع اسمًا والخبر ينصبه ، فذاك مثلما ذكر

١١٤ - فتى، وانفك، ودام وليسا كأن مال من أحبت طيسا

(١١٢) في (ب) (وذاك) يعني مثل الذي ذكره عبدالقاهر الجرجاني في عوامله.
وأفعال هذا النوع في كتب النحو ثلاثة أقسام:

قسم يعمل هذا العمل بشرط تقدم (ما) المصدرية الظرفية عليه، وهو دام).

وَقْسَمَ ثَانٌ يَعْمَلُ بِشَرْطٍ تَقْدِيمَ نَفْيٍ أَوْ نَهْيٍ أَوْ دُعَاءً، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَفْعَالٍ: (زالٌ وَبَرَحٌ، وَفَتَىٰ، وَانْفَكٌ).

وَقُسْمٌ ثالِثٌ يَعْمَلُ مِنْ دُونِ قِيدٍ وَلَا شَرْطٍ وَهُوَ سَائِرُ الْأَفْعَالِ الْمُذَكُورَةِ فِي
هَذَا النَّوْعِ الْمُسَاعِدِ ١/٢٤٨، وَأَوْضَحَ الْمَسَالِكَ ١/٢٣١.

(١١٣) المراد بـ(زال) هنا ماضي يزال، وزنه فعل - بكسر العين من باب علم يعلم، ولا يوصف بتعدٍ ولا قصورٍ، وليس له مصدر بخلاف زال يزيل وزال يزول.
الصحاح (زيل) والتصريح ١٨٥ / ١٨٦ .

(١٤) الطيس: الكثير من المال، ومن الماء والرمل. الصحاح (طيس). وكان فعل ماض ناقص، مال اسمه، وهو مضاد و(من) اسم موصول مضاد إليه، و(طيساً)، خبر كان.

جَبِينُهُ الْوَضَاحُ عَنْدِي شَمْسَا
مَا بِالْهُمْ لَمْ يَخْلُعُوا ثُوبَ الْبَقَا
دَمْعُ الْجَيْنِ فِي أَسِيلِ أَحْمَرِ
سَاوِجَانًا فِي الصَّبَحِ وَالْأَصَالِ

- ١١٥ - أَضْحَى خَلِيلِي مَا طَلَّ وَأَمْسَى
١١٦ - صَارَ هَوَى الْأَنَامِ غَيْرِي مَلَقاً
١١٧ - وَأَصْبَحَ الطَّلْبُ يُرَى فِي الرَّهْرِ
١١٨ - وَظَلَّتِ الْوَرْقَ بِفَرْعَ الْضَّالِّ

(١١٥) الماطل : اسم فاعل من **المُطَلِّ بالدين والليان به** ، يقال: مطله وماطله بحقه أي من زمن سداده الدين ، الوضاح: الأبيض وهو في الأصل: الرجل الأبيض اللون الحسنـهـ . الصحاح (وضح ، ومطل) وأضحي فعل ماض ناقص ، خليلي اسمه وهو مضاف ومضاف إليه ، (ماتـرـ) خبره ، وأمسى فعل ماض ناقص وجبيـنهـ اسمـهـ ، (شـمـسـاـ) خـبـرـهـ .

(١١٦) الأنام : جميع ما على الأرض من الخلق ، والملقـ - بفتح اللام الود واللطف الشديد ، وأصلـهـ : التـلـيـنـ (لم يخلعوا ثوب ...) أي لم يتزعـوهـ ، يقال: خـلـعـ ثـوـبـهـ وـنـعـلـهـ ، وـقـائـدـهـ ، إـذـاـ نـزـعـهـ ، وـالـبـقـاءـ - بفتح الباء ممدودـ . وإنـهاـ قـصـرـ هناـ لـلـوـزـنـ ، وـيـقـصـرـ إـذـاـ ضـصـتـ الـبـاءـ أـيـ الـبـقـيـ ، وـالـعـنـىـ وـاـحـدـ . الصحـاحـ (ملـقـ ، وـخـلـعـ . وـجـمـلـ اللـغـةـ ٢ / ٣٠٠ ، وـ٤ / ٨٣٦ ، وإـصـلـاحـ المـنـطـقـ . ٤٦ـ ، وـالـقـصـورـ وـالـمـدـدـوـدـ لـلـأـنـدـلـسـيـ ، تـحـقـيقـ الدـكـتـورـ عـلـىـ حـسـنـ الـبـوـابـ ضـمـنـ بـحـوثـ وـدـرـاسـاتـ اللـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـآـدـابـهـ ١٥٧ـ / ١ـ .

(١١٧) المطل: المطر الخفيف ، واللـجـينـ: الفضةـ ، جاءـ مـصـغـراـ مـثـلـ الشـرـيـاـ والـكـمـيـتـ . وـالـأـسـيلـ: الـخـدـ الـلـيـنـ . يـقـالـ رـجـلـ أـسـيلـ الـخـدـ إـذـاـ كـانـ لـيـنـ الـخـدـ . الصحـاحـ (طلـلـ ، وـجـنـ) . وأـصـبـحـ فعلـ نـاقـصـ ، وـالـطـلـ اـسـمـهـ ، وـجـمـلـةـ (يرـيـ) الـبـيـتـ فيـ محلـ نـصـبـ خـبـرـهـ .

(١١٨) الورقـ - بضم الواوـ - جـعـ أـورـقـ وـهـوـ الـذـيـ لـونـهـ بـيـنـ السـوـادـ وـالـغـرـةـ مـنـ جـمـيعـ الـأـشـيـاءـ ، يـقـالـ لـلـحـمـامـ وـرـقـاءـ إـذـاـ كـانـ لـونـهـ كـذـلـكـ . وـالـضـالـ: جـعـ ضـالـةـ وـهـيـ السـدـرـةـ الـبـرـيـةـ . وـالـسـوـاجـعـ: جـعـ سـاجـعـةـ اـسـمـ فـاعـلـ مـنـ سـجـعـتـ الـحـمـامـ إـذـاـ هـدـرـتـ ، وـالـأـصـالـ جـعـ أـصـيلـ ، وـهـوـ الـوقـتـ بـعـدـ الـعـصـرـ إـلـىـ الـمـغـربـ ، الصحـاحـ (ورـقـ ، وـضـيـلـ ، وـسـجـعـ ، وـأـصـلـ) وـإـكـمـالـ إـلـيـاعـلـامـ =

- ١١٩ - فَهْجَنْ صَبًا بَابٌ مِنْ نَارِ الْجَوَى
 ١٢٠ - مَا زَلَ ضَمَانًا إِلَى لِقَاءِ
 ١٢١ - مَا بَرَحَ الْقَلْبُ لَهُ مُؤْجَجًا
 ١٢٢ - مَا فَتَى الدَّمْعُ لَهُ سَكَابًا
 ١٢٣ - مَا انفَكَ شَاكِيًّا لِعَلَةِ الْهَوَى
-

٧٥٢/٢ (الورق)، والورق اسم (ظل)، وسواجع خبره، وهو صيغة متتهي

الجموع منوعة من الصرف، وإنما صرفه. هنا لضرورة الشعر.

(١١٩) الصب: العاشق المشتاق، والصباية: رقة الشوق، وضراوه، ونار الجوى: شدة الوجد وحرقته، والدوا: أصله الدواء بالمد قصر للوزن. الصحاح (حبيب). اسم بات ضمير مستتر يعود على الصب وخبره (سهران).

(١٢٠) في (ب) (ظمآن) بلا صرف. والجزع - بكسر الجيم - منعطف الوادي أو منقطعه أو وسطه. الصحاح (جرع) وبجمل اللغة ١٨٧ / ١ وإكمال الإعلام ١١٠ / ١ رقم (٢١٦). (ما) نافية. وزال ماضي يزال، اسمه ضمير مستتر يعود إلى الصب في صدر البيت السابق. (ظماناً) خبره، وصرفه للوزن.

(١٢١) المؤجج: اسم مفعول من الأجيح، وهو تلهب النار. يقال: قد أجت النار. يقال: قد أجت النار تؤج أجيجا. والحجج: جمع الحجة وهي السنة. الصحاح (أج، وحج) و(ما) نافية. ويرجح فعل ماض ناقص والقلب اسمه، ومُؤججاً خبره.

(١٢٢) السكاب : صيغة مبالغة يعني كثير السكب. وهو الصب من سكب الماء بنفسه سكوباً وسكاباً. والصب: مصدر صب فلان الماء. يقال: ماء سكب وماء غور، وماء صب. قال دكين بن رجاء الراجز:

تَنْضَخْ ذِفْرَاهُ بِهِاءَ صَبَ * مِثْلُ الْكَحِيلِ أَوْ عَقِيدِ الرَّبِّ
 الصحاح (سكب، وصب) والدمع اسم (فتى)، و(سكاباً) خبره.

(١٢٣) أوى: بقصر الهمزة، يقال: أوى فلان إلى منزلة يأوي أويًا على فعل، وإيواء، الصحاح (أوى)، واسم (انفك) ضمير مستتر يعود إلى الصب وشاكياً خبره.

١٢٤ - فَدْ راقب العذال ظبِيُّ ذُو أَشْرِ ما دام راقبًا لَهُمْ حَتَّى نَفَرَ
١٢٥ - وَلَبِسَ لِي صَبَرَ عَلَى طُولِ الْقَلْيَ إِنْ يَكُنْ وَصْلُ وَإِلا فَاقْتُلَا

النوع الحادي عشر : أفعال المقاربة

١٢٦ - وَإِنْ تَسْلُ صَاحِحٌ عَنِ الْحَادِي عَشْرِ فَرَافِعُ الْاسْمِ وَنَاصِبُ الْخَبْرِ
١٢٧ - عَسَى، وَكَادَ، ثُمَّ أَوْشَكَ، كَرَبْ وَكَوْنَ مَنْصُوبٍ مَضَارِعًا وَجَبْ

(١٢٤) ظبِيُّ ذُو أَشْرِ: ذُوبطر، من أَشْرِ يَأْشِرُ أَشْرًا فَهُوَ أَشْرُ وَأَشْرَانُ، وَالْفَعْلُ مِنْ بَابِ طَرَبٍ. وَ(مَا) مَصْدِرِيَّةٌ ظَرْفِيَّةٌ وَ(دَام) فَعْلٌ مَاضٌ نَاقِصٌ، وَاسْمُهُ ضَمِيرٌ مَسْتَرٌ يَعُودُ عَلَى (ظبِيُّ) وَ(رَاقِبًا) خَبْرِهِ. الصَّاحِحُ (أشْر) وَجَمِيلُ الْلُّغَةِ .٩٧/١

(١٢٥) الْقِلْيَ - بَكْسِرُ الْقَافِ - الْبَغْضُ وَإِنْ فَتَحَتِ الْقَافَ مَدَدَتْ. يَقُولُ: قَلَاهُ يَقْلِيهِ قَلِيٌّ وَقَلَاءُ. الصَّاحِحُ (قَلِيٌّ). مَنْظُورَةُ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ لِلأنْدَلُسِيِّ ، ١٥٦ رقم ١٦٠ . وَ(لِي) مَتَعْلِقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبْرٍ (لِيُسْ). مَقْدِمٌ، وَصَبَرَ اسْمَهُ مَؤْخَرٌ.

(١٢٦) تَسْلُ مَضَارِعٍ سَالٌ مَخْفَفٌ سَأْلٌ، فَحَذَفَتْ أَلْفَهُ، لِالتَّقَاءِ السَّاكِنِينِ، لِكَوْنِهِ بِجَزِّ وَمَا لِوَقْعِهِ فَعْلٌ الشَّرْطُ وَجَوَابُهُ جَمْلَةً «فَرَافِعٌ . . .» وَأَفْعَالُ هَذَا النَّوْعِ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ وَضَعُ الدَّلَالَةَ عَلَى قَرْبِ الْخَبْرِ، وَهُوَ ثَلَاثَةُ: كَادَ وَأَوْشَكَ وَكَرَبْ ، وَقَسْمٌ ثَانٌ وَضَعُ الدَّلَالَةَ عَلَى رِجَاءِ الْخَبْرِ وَهُوَ ثَلَاثَةُ: عَسَى وَالْخَلْوَقَ وَحَرَى ، وَقَسْمٌ ثَالِثٌ وَضَعُ الدَّلَالَةَ عَلَى الشَّرْوُعِ فِي الْخَبْرِ، وَمِنْهُ أَنْشَأَ وَطَفَقَ، وَجَعَلَ، وَعَلِقَ، وَأَخَذَ: فَقَدْ ذَكَرَ أَفْعَالَ الْقَسْمِ الْأَوَّلِ كُلَّهَا، وَفَعْلًا وَاحِدًا لِلْقَسْمِ الثَّانِي، وَأَمَّا الْقَسْمُ الْأَنْتَلِثُ فَلَمْ يَعْرَضْ لَهُ بَشِيءٌ. التَّقْسِيمُ مِنْ شَرْحِ الْفَيْيَةِ ابْنِ مَالِكِ لَابْنِ النَّاظِمِ ١٥٣ وَأَوْضَحَ الْمَسَالِكَ ١/٣٠١، وَيَرَاجِعُ أَوْضَحَ الْمَسَالِكَ ١/٣٠١ .

(١٢٧) فِي (بِ) (شَكِّ). (وَكَوْنَ مَنْصُوبٍ مَضَارِعًا) أَصْلُهُ: وَكَوْنَ مَنْصُوبِهِ مَضَارِعًا فَحَذَفَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ وَهُوَ الْهَاءُ - مِنْ أَجْلِ الْوَزْنِ وَعَوْضِ التَّنْوِينِ عَنْهَا، يَعْنِي أَنْ خَبْرَ هَذِهِ الْأَفْعَالِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ جَمْلَةً فَعْلِيَّةً فَعَلَهَا مَضَارِعٌ، وَشَدَّ مَجِيئِهِ

- ١٢٨ - عسى ليالي الرّقْمَتَيْن ترْجُع
 ١٢٩ - أنْ أَوْشَكَ الْحَيُّ الَّذِي عَلَى الْفَضْيِ
 ١٣٠ - وَكَرْبُ الْخَلُّ الَّذِي نَادَانِي أَنْ يَصْرُمَ الْجَبَلَ مِنَ الْهَجْرَانَ
-

=
 مفرداً يعد (كاد) و(عسى). شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ١٥٤، والإنصاف ٥٤٤، وشرح المفصل لابن يعيش ١٣/٧، ٢٥، وأوضح المسالك ٣٠١/١، وتلخيص الشواهد وتلخيص الفوائد ٣٠٩، وخزانة الأدب ٣/٥٤، والتصريح ٤٠٣/١، والهمم ٣٠/١، والدرر اللوامع ١٠٧/١، وشرح الأشموني ١٢٥٩.

(١٢٨) الرقمان: روضستان بناحية الصمان ذكرهما أبو عمam في قوله: «ديوانه» ٣٢٣.
 بالشام أهلي، وبغداد الهوى، وأنا

بالرقمان ، وبالفساطط إخواني
 والرقمان أيضا قريتان بين البصرة والنیاج وغير ذلك من الأماكن والبقاع
 جنی الجنتین فی تمیز المثنتین ٥٥. (عسى) من أفعال الرجاء، ولیالي
 اسمه، وهو مضاف والرقمان مضاف إليه، وجملة (ترجع) خبره، (وكاد) من
 أفعال المقاربة، والثاء اسمه، وجملة (أصرع) خبره، وقد جرد المصارع من
 (أن) المصدرية في المثالين، وهو الغالب في خبر (كاد)، وغير الغالب في خبر
 (عسى)، وأوضح المسالك ١٣١/١.

(١٢٩) في «أ» (الفضاء). والفضي: واد بنجد. قال الحماسي:
 يُقْرُّ بِعِينِي أَنْ أَرَى رَمْلَةَ الْفَضْيِ

إذا ما بدتْ يوماً لعيني قلاها

ولستُ وإنْ أَحِبْتُ مِنْ يسكنُ الْفَضْيَ

بأول راجٍ حاجةً لا ينالها

شرح الحماسة للتبیری ١٠٥/٢ وأوشك فعل ماض دال على قرب الخبر،
 والحي اسمه، وخبره (أن يضرموه...) واقتضان خبره بأن هو الغالب.

= (١٣٠) «أن يصرم» أي أن يقطع الصلاة، يقال صرمت الشيء إذا قطعت.

النوع الثاني عشر : أفعال المدح والذم

- ١٣١ - وإن تَرْمَ ما جاء بالثاني عشر فِيْعَمْ ، بِئْسَ ، حَبَّذا ، سَاءَ اشْتَهَرَ
١٣٢ - أَن تُرْفَعَ اسْمًا عَرَفَوا صَاحِبَ الْأَلْ بِأَلْ بِأَلْ بِأَلْ بِأَلْ بِأَلْ بِأَلْ بِأَلْ

الصحاح (صرم). (وكرب) فعل ماض دال على قرب الخبر، (الخل) اسمه، (أن يصرم) خبره. واقتراض خبر (كرب) بـ(أن) قليل، والكثير خلوه منها.

(١٣١) في (أ و ب) «ما جاءنا الثاني عشر» والأصل في هذا النوع : (نعم) لإنشاء المدح و(بئس) لإنشاء الذم، و(حذدا) مركب من (ذا) الاسم المبهم من أسماء الإشارة، و(حب) الفعل الماضي، وجعلها شيئاً واحداً دالاً على إنشاء المدح و(ساء) أصل: سَوَّاً - بفتح الواو، فتحول إلى فَعْلَ - بضم العين، فصار قاصراً، ثم ضمن معنى (بئس)، فصار جامداً قاصراً، وقلبت الواو ألفاً لتحرکها وانفتاح ما قبلها الصحاح (حب وسوأ) والمساعد ١٢٠ / ٢ وما بعدها.

(١٣٢) لا يعني بقوله: «أن ترفع اسماء...». «أن المرفوع بهذه الأفعال يسمى اسماء كما في التواصخ الرافعة الأسماء، وقد فسر مراده في عجز البيت (بأنه فاعلها) وتذكر كتب النحو أن فاعل (نعم وبئس) وما حول عليهما أحد أربعة أمور:

أوها: معرف بـأل الجنسية. وكل ما مثل به هنا من هذا النوع.

وثانيهما: المضاف إلى معرف بـأل.

وثالثها: المضاف إلى مضاف لما معرف بـأل.

رابعها: الضمير المستتر المفسر بتمييز.

وأمثلة الثلاثة بالترتيب: ﴿وَلَيَنْعَمَ دَارُ الْمُتَقِّيَنَ﴾ الآية ٣٠ من سورة النحل

وقول أبي طالب:

فَنَعَمْ أَبْنُ أَخْتِ الْقَوْمِ غَيْرَ مَكْذُوبٍ

زهير حساماً مفرداً من حمائل

وقوله تعالى: ﴿بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ الآية (٥٠) من سورة الكهف التصريح ٩٥ / ٢ . وحاشية الخضري ٤٢ / ٢ .

- ١٣٣ - نعم الظباء ظباء حوضي، لو نفي
 ٩ موعدها الوصل لصب مُدْنِف /
 ١٣٤ - بئس العذول عاذل الكثيب
 في عشق غزلان على الكثيب
 ١٣٥ - يا حبذا الخل سليمي لو حنت
 على أو إلى باللحظ رأست
 ١٣٦ - ساء الفتى زيد لأنه عذل
 أخا غرام بأسيرات الطلل

النوع الثالث عشر : أفعال القلوب

- ١٣٧ - حسب ، خال، ظن للشك كما وجدت مع رأيت ، أيضاً علما

(١٣٣) الصب : العاشق الذي غلبه الموى . والمدنف : المريض الذي لازم المرض ، يريد الذي أضعفه الحب . الصحاح (حب، ودنف) وجميل اللغة /٢ ، (نعم) فعل ماض جامد دال على إنشاء المدح . والظباء فاعل . وظباء حوضي مخصوص بالمدح ، موقعه مبتدأ ، والجملة المتقدمة خبره ، أو أنه خبر لمبتدأ واجب الحذف أي هي .

(١٣٤) بئس فعل ماض دال على إنشاء الذم والعدول فاعله . وعاذر الكثيب مخصوص بالذم وهو مبتدأ ، وخبره جملة (بئس) المتقدمة عليه أو خبر لمبتدأ واجب الحذف .

(١٣٥) في (ب) «الخل» وفي «أ» (وإلي) والخل : الود ، والصديق المختص ، يستوي فيه المذكر والمؤنث . و(حنت على) أي عطفت على . ورنا إلى أي أحد النظر في سكون طرف . ويحبذا : (يا) حرف تنبية ، و(حبذا) فعل ماض دال على إنشاء المدح ، والخل فاعله ، و(سليمي) المخصوصة بالمدح ، مبتدأ خبره جملة (حبذا) المتقدمة عليه أو خبر لمبتدأ واجب الحذف ، كما تقدم .

(١٣٦) الطلل : ما شخص من آثار الدار ، (واسيرات الطلل) : محبوساته من الحسان ، وساء فعل ماض لإنشاء الذم ، والفتى فاعل ، وزيد المخصوص بالذم ، وهو مبتدأ ، والجملة قبله خبره .

(١٣٧) هذا النوع حديث عن القسم الثالث من الأفعال الناسخة للابتداء ، وهذه الأفعال هي الداخلة على المبتدأ والخبر بعد استيفائها فاعلها فتنصبها =

١٣٨ - للعلم ، مثلما زعمت لهما حسِبْتُ أَصْبَحَ الْحَبِيبَ أَعْنَمَا
١٣٩ - وَخَلْتُ وَجْهَهُ الْمَنِيرَ قَمَرًا ظَنَتُ ثَفَرَةً حَبَابًا سَحَراً

مفعولين ، وتسمى أفعال القلوب لقيام معانها بالقلب ، وهي في دلالتها على ذلك ثلاثة أقسام :

أحداها : ما يدل على الشك والرجحان وهو (ظن) وما ذكر معه ، والرجحان غالب في دلالة أفعال هذا القسم ، وجعل منه ابن مالك (رأي) .

والثاني : ما يدل على العلم واليقين ، وهو (ألفى) ، ووْجَد ، ودرى ، وتعلّم بمعنى اعلم . وأما رأي وعلم فيدلان على اليقين والرجحان ، والغالب كونهما للبيتين ، فلهذا وضعهما ابن هشام الأنصاري في قسم مستقل .

والثالث : ما يفيد الرجحان واليقين ، والغالب كونه للرجحان ، فلم يذكر منه إلا (زعم) فقط على الرغم من أن جعل ، وحجا ، وعد ، وهب بسكون الباء من هذا القسم ، ولم يرد ذكر في هذا النوع أو غيره في النظم لأفعال التصريح على الرغم من أنها قرينت أفعال القلوب في العمل والذكر . شرح الكافية ٣٥٢ / ١ وما بعدها ، والتسهيل وشرحه المساعد ٤١٥ / ٢ ما بعدها ، وأوضح المسالك وشرحه التصریح ١/٤٦ .

(١٣٨) الأعْنَم : شجرين الأغصان ، كأن أغصانه بنان الجواري ، قال أبو عبيدة : « هو أطراف الخربوب الشامي ». فلرقة العنم ونعومته كانوا يشبهون بنان المرأة به . الصحاح (عنم) ، ومجمل اللغة ٣/٦٣٣ . وحسبت فعل وفاعل ، وأصبح مفعوله الأول ، وأعني مفعوله الآخر والألف فيه للإطلاق .

(١٣٩) في « أ » (سطرا) . وفي (ب) (سura) والثغر : الأسنان . الحَبَاب - بالفتح من الماء نفاخاته التي تعلوه ، وهي العاليـل ، ويطلق الحباب على معظم الماء ، قال طرفة بن العبد : ديوانه ٧/ .

يشق حَبَابَ الماءِ حِيزَ وَمَهَا بِهَا * كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمَغَالِبَ بِالْيَدِ .
وهو أيضا الطل يصبح على النبات وهو المناسب للمقام قال الشاعر :
تخال الحَبَابَ الْمَرْتَقِيَ فوقَ نُورِهَا * إِلَى سُوقِ أَعْلَاهَا جَهَانًا مَسْرَداً

- ١٤٠ - وَجَدْتُ عَذَالِي عَلَيَّ رُقَبَا
 ١٤١ - عَلَمْنِي خَلِي مُحِبًا فَانْبَرَى
 ١٤٢ - قَدْ زَعَمْنِي فِي الْهُوَى كَذَوْبَا

القياسـي

- ١٤٣ - أَمَا الْقِيَاسِيُّ الَّذِي بِهِ وُعِدَ فَسَبَعَةُ لَا غَيْرُهَا عَنْهُ وُجِدَ

=

الصحاح والمجمع الوسيط (حب، وتغر) وبجمل اللغة ٢٩ / ١ و ٤٦٠ / ٢
 (خلت) فعل وفاعل، وجه مفعوله الأول، وهو مضاف والباء مضاف إليه،
 والمنير نعته، (قمرا) مفعوله الآخر. (ظننت) فعل وفاعل و(ثغره) مفعوله
 الأول، ومضاف والباء مضاف إليه، (حبابا) مفعوله الآخر.

(١٤٠) والرقابـاء جمع رقيبـ، قصره للوزن والأربـ - بكسر الراء صفة مبالغـة بمعنى
 كلفـ من أربـ فلانـ بالشيءـ، أيـ كلفـ بهـ ولازمهـ. المجمع الوسيطـ (أربـ)،
 (وـجـدتـ) فعلـ وـفاعـلـ، (وـعـذـالـيـ) مـفعـولـهـ الأولـ، وـيـاءـ المـتكلـمـ مضـافـ
 إـلـيـهـ، (وـرـقـبـاءـ) ! مـفعـولـهـ الآخرـ.

(١٤١) انـبرـى مـطاـوـعـ بـرـى أيـ عـرـضـ، وـطـيفـ الـكـرىـ: طـيفـ الـخـيـالـ، سـمـىـ بـذـلـكـ
 لـجيـئـهـ فـيـ النـومـ. الصـحـاحـ (طـيفـ). (وـعـلـمـنـيـ) فعلـ وـمـفـعـولـ بـهـ الأولـ وـهـوـ
 يـاءـ المـتكلـمـ، وـالـنـونـ قـبـلـهـ لـلـوـقـاـيـةـ، وـخـلـيـ فـاعـلـهـ، وـيـاءـ مـضـافـ إـلـيـهـ (وـمـحـبـاـ)
 مـفعـولـهـ الآخرـ.

(١٤٢) زـعـمـونـيـ: فعلـ وـفاعـلـ، وـمـفـعـولـ بـهـ الأولـ، (وـكـذـوـبـاـ) مـفعـولـ بـهـ الآخرـ، وـهـوـ
 صـيـغـةـ مـبـالـغـةـ .

(١٤٣) يعنيـ الذيـ وعدـ بـذـكرـهـ فيـ المـقـدـمةـ، وـالـضمـيرـ فيـ (عـنـهـ) يـعودـ علىـ عبدـ القـاهرـ
 الجـرجـانـيـ، وزـادـ بـيرـكـليـ: اـسـمـ التـفضـيلـ، فـهـوـ أـيـضاـ يـعـملـ عـمـلـ فـعـلـهـ نـحـوـ ماـ
 مـنـ رـجـلـ أـحـسـنـ فـيـ الـحـلـمـ مـنـهـ فـيـ الـعـالـمـ. وـالـنـفـيـ وـالـمـنـسـوبـ فـهـماـ مـاـ يـعـملـ
 عـمـلـ الـفـعـلـ لـمـاـ فـيـهـاـ مـنـ مـعـنـىـ الـفـعـلـ، أيـ كـلـ لـفـظـ مـفـهـمـ مـنـهـ مـعـنـىـ
 فـعـلـ . . . نـحـوـ مـاـ فـيـ الدـنـيـاـ رـاحـةـ، وـنـحـوـ يـنـبـغـيـ لـلـعـالـمـ نـيـكـونـ مـحـمـدـيـاـ خـلـقـهـ،
 العـوـامـلـ النـحـوـيـةـ . ٢٨٢ـ .

- ١٤٤ - فعل، ومصدر، مع اسم فاعل مع اسم مفعول، وكل قابل
 ١٤٥ - إضافةً أضفته، كذا الصفة وبهم يُنْصَبُ غير معرفة
 ١٤٦ - ذكرت حيَا بِطْوَيْلَعِ نَرَلْ فائرع الدَّمْعُ جفوني وهطل

(١٤٤) الاسم القابل للإضافة سوى المضمرات والإشارات، وغير (أي) من الموصولات، وأسماء الشرط والاستفهام. والقول بأن عامل الجر في المضاف إليه هو المضاف رأي سيبويه، وهو المصحح، الكتاب ٤١٩/١ هارون، وشرح الكافية الشافية ٩٠٢/٢، والمساعد ٣٢٩/٢، وشرح الكافية ٢٥/١، وأوضح المسالك ١١٠/٣ واهمع ٤٦/١.

(١٤٥) المراد بالصفة هنا: الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد، ووجه الشبه به أنها تؤثر وتشنى وتجمع كاسم الفاعل، التصريح ٧٠/٢ والمبهم: كل اسم تم، واستغنى بيامه عن الإضافة، والإبهام يحتاج إلى اسم نكرة ينتصب به تميزاً يميّز إيهاماً. وتمام هذا الاسم العامل النصب في التمييز يتصور بما يلي: التمام بنفسه فيشمل الضمير المبهم نحو رب رجلاً أكرمه، واسم الإشارة، نحو قوله تعالى: (وليقول الذين في قلوبِهم مرضٌ والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلاً) الآية ٣١ من سورة المدثر.

(مثلاً) تميز من (هذا) منصوب. والتمام بغيره، ويشمل التمام بالتنوين لفظاً، نحو عندي رُطْلٌ زيتاً، أو تقديرها، وذلك في صيغة متنه الجموع الممنوع من الصرف، نحو عند خالد مثاقيل ذهبًا، وأفعال التفضيل، نحو على أكرم منك أباً، والعدد المركب، نحو قوله تعالى: «إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكِبًا» الآية ٤ من سورة يوسف، ونون التثنية، نحو لديه منوان سمنا، ونون الجمع وشبهه نحو هؤلاء هم الأكرمون أفعالاً، وهم عشرون رجلاً، والإضافة نحو محمد خير الخلق نسباً، وعمر مثل أبي بكر فضلاً، وهذا ملء القلب إيهاناً.

(١٤٦) في «ب» (فائز)، وفي «أ» (وهلل) وطويل: ماء لبني تميم بالشاجنة ناحية الصهان، قال ضمرة بن ضمرة النهشلي:

- ١٤٧ - أَعْجَبْنِي ضَرْبُهُمْ فِي لَعْنٍ
 ١٤٨ - يَا رَافِعِينَ بِالرَّبِّيِّ الْعَمَارَا
 ١٤٩ - أَصْبَحَ مَمْنُوعًا نَوَالًا لَظْبًا
- =
- وَأَيْ فَتَى وَدَعْتُ يَوْمَ طَوِيلٍ
 عَشِيهَ سَلَمْنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

والشاجنة: واحدة الشواجن، وهي أودية كثيرة الشجر. الصهان: أرض صلبة ذات حجارة إلى جنب رمل، وأنتر الدمع جفونى أي ملأها لتذكرة حمى محبوه الذى نزل في ذلك المكان، وهطل الدمع أي تتابع وسال. الصحاح (ترغ، وهطل وشجن). والبيت مثال للفعل، جاء فيه عدد منه وهو ذكر ونزل وأنتر وهطل.

(١٤٧) لعل: ماء بالبادية، أو منزل بين البصرة والكوفة، ورد في شعر عمرو بن عبد الجن:

لَقَدْ ذَاقَ مِنَا عَامِرٌ يَوْمَ لَعْنٍ حَسَاماً إِذَا مَا هُزِّ بِالْكَفِ صَمَمَّا

وهو ثالث اثنين بيتا. جمل اللغة ٨٤/١، ٧٩٣/٣، ولسان العرب (أبل)، معجم ما استعجم ١١٥٦، ومعجم البلدان ٣٥٩/٤ (ضر بهم) يعني نصبهم الخيام، وهو مصدر عامل عمل الفعل، وهو فاعل (أعجب) وهو مضارف والماء مضارف إليه، من إضافة المصدر إلى فاعله، وخيم مفعول به، وهو مضارف ومضارف إليه.

(١٤٨) في «أ» و «ب» (الغمار) بالغين الربى جمع رابية، وهو ما ارتفع من الأرض، والعمار: ريحان كان الرجل يحيى الملك مع قوله: عمرك الله - والريحان الذي يزین به مجلس الشراب - فإذا دخل داخل رفعوه بأيديهم وحيوه به، وكل رقعة مزينة تحاط في المظلة. المعجم الوسيط (عمر) ويأ حرف نداء، ورافعين منادي شبيه بالمضارف منصوب بالياء، وبالربى معلق به، والغمار مفعول به، والبيت مثال لعمل اسم الفاعل الذي هو (رافعين).

(١٤٩) الظبي: طرف السيف والسهم وحدهما، قال بشامة بن حرى النهشلي

الكامل ١٤٦/١.

فطالما أسلنه بالأَسْل / ١٠
فَصَدُّ ، لِمَا نَظَرَ الصَّابِحَا
جَامُ لِجِينَا بَارِزٌ مِنْ مَصْنَعِ

١٥٠ - ظباء لعلم دمي لا تسلي
١٥١ - رأيت ظبياً حسناً صباحاً
١٥٢ - كأنما عنقه في تلع

المعنى

حلول فعل موضع اسم إن بدا

١٥٣ - المعنى: الابتداء في المبتدأ

حد الظُّبَاتِ ، وصلناها بأيدينا

إذا الكمة تنحوا إذ يُصِيبُهُمْ

الصالح (ظبي) وشرح الحماسة للتبريزي ٢٧/١، واسم أصبح ضمير مستتر يعود إلى العاشق ومنوعاً خبره، وهو اسم مفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود على ما عاد إليه اسم أصبح ونواً مفعول لاسم المفعول ولظباء متعلق به، وقصره للوزن.

(١٥٠) في النسختين: (أسنته) بالباء، والصواب بنون الإناث، يعني رميته

بالرماح، فالأسل الرماح. قال عبدالله بن أبي أوفى الخزاعي:

وليس بتاركة محراً ولو حفًّا بالأَسْل الشُّرُع

قصد بالرماح المسدد، الصلاح (شرع). وظباء مضاف ولعلم مضاف إليه مجرور بالمضاف بكسرة ظاهرة. وهذا مثال لعمل المضاف الجر في المضاف إليه.

(١٥١) رأى فعل ماض والتاء فاعله وهو من رأى البصرية، وظباء مفعول به وحسناً نعته، وفاعله مستتر فيه يعود على (ظبياً) و(صباحاً) ظرف للرؤبة. والبيت مثال لعمل الصفة الشبهة باسم الفاعل، وهي (حسناً).

(١٥٢) التلع : طول العنق تقدم برقم ٦٢. والجام : الدلو الكبير. و (جام) خبر المبتدأ الذي هو عنقه، وبارز نعته من مصنع متعلق به، (لجيننا) تميز جام، وهو موطن الشاهد في البيت حيث الاسم المبهم عمل الفعل فنصب المفعول.

= (١٥٣) في بعض نسخ الأصل: (العامل في المبتدأ والخبر هو الابتداء) فهذا ميل عن

- ١٥٤ - فَعْلًا مُضارِعاً، كهند قائمة
 ١٥٥ - دُونَكَ من عثمانَ نَجْلَ سَنَدِ
 ١٥٦ - وَمَنْ يَكُنْ مُتَهِيًّا فَالْمُغْنِي
 ١٥٧ - الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا مَنَّا
-

=

عبدالقاهر الجرجاني إلى ارتفاع الخبر أيضاً بالابتداء، وقد عزا الشيخ خالد هذا القول إلى ابن السراج، فقال: «وهو قول ابن السراج وصححه أبو البقاء» ولكن ابن السراج صرخ في الأصول ١ / ٥٨ بارتفاع الخبر بالابتداء والمبتدأ معاً حيث قال: «... وَهُما (. . .) المبتدأ والخبر) مرفوعان أبداً، فالمبتدأ رفع بالابتداء والخبر رفع بهما»، ورأى سيبويه وتبعة ابن مالك أن الخبر مرفوع بالمبتدأ وحده فيكون حينئذ - عامله لفظياً. الكتاب ٢٧٨ / ١ ، وشرح الكافية الشافية ٣٣٢ / ١ ، حاشية الخضري ٩١ / ١ ، والتصریح ١٥٨ / ١.

(١٥٤) في (ب) (الجميل الخاتمة). والقول بأن رافع الفعل المضارع حلوله محل الاسم لجمهور البصريين وهو مرجوح، والراجح قول الكوفيين والأخفش والزجاج من أنه مرفوع لتجدره من الناصب والجازم. شرح الكافية ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، والتصریح ٢٢٩ / ٢ . (هند) مبتدأ، وقائمة خبره، وأسائل فعل مضارع مرفوع، وفاعله مستتر تقديره أنا، والرافع له تجرده من الناصب والجازم .

(١٥٥) (دونك) اسم فعل أمر بمعنى خذ، وعوامل مفعول به، وصرفه من أجل الوزن، لأنه صيغة متتهي الحموم.

(١٥٦) (فالمعنى) يعني الذي يكفي من انتهاء من دراسة علم النحو، و(نشر المعني) يزيد : (معنى الليب عن كتب الأعارات) لابن هشام الأنباري ، هو كتاب غني عن التعريف، وقد طبع المعني محققاً وغير محقق طبعات لا تختصى .

(١٥٧) (الأسنى) من سنا يسنون سناء أي أضاء وارتفاع وعلا. والأسنى: الأرفع والأعلى .

١٥٨ - على النبي ، وكرام الآل وصحبه السامين بالإكمال
١٥٩ - ما علقتْ أيانقُ الأفلام بـَعْدَ السُّرَى مَنْجَعِ الختام / ١١

تمت

بلغت مائة وتسعة وخمسين بيتاً

-
- (١٥٨) كرام الآل: من إضافة الصفة إلى موصوفها، والأصل: الآل الكرام .
(١٥٩) ما علقت : يقال علق فلان فلانا ، أو علق فلان بفلان : تمكن حبه في قلبه .
و(أيانق) : النون التي مفردها ناقه ، فجمعت أولاً جمع قلة على (أنون) ثم استثقلوا الضمة على الواو فقدموها على النون ، ثم جمعوها على أيانق جمع كثرة . الصحاح (ن و ق) .
* هذا من (أ). وفي (ب) «تمت» النسخة المباركة ، والحمد لله رب العالمين ،
وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم .

الهؤامش

- (١) يراجع إنبأ الرواة ٢/٨٨-١٨٩.
- (٢) تراجع ترجمته في حديقة الأفراح ٢٨٥، هدية العارفين ١/٦١١، إيضاح المكتون ١/٩٠٢/٢، ٩٠/٢/٤٥، ١٤٥، ٤٩٨، ٢١٣، مختصر طبقات الخاتمة ١٤٩-١٥١، والأعلام ٤/٢٠٦. ومعجم المؤلفين ٦/٢٥٥، وتاريخ العراق بين احتلالين ٦/٢٤٧، وغيرها.
- (٣) يراجع الخلاف في تاريخ وفاته: المسك الأذفر ٢١٨ وإيضاح المكتون ١/٩٠، الأعلام ٤/٢٠٦، مجلة لغة العرب ٤ السنة ١٨٤/٢.
- (٤) المسك الأذفر ٢١٦. ومجلة لغة العرب ٤ سنة ١٨٢/٢.
- (٥) حديقة الأفراح ٢٨٥.
- (٦) المسك الأذفر ٢١٤.
- (٧) المرجع السابق ٢١٥.
- (٨) يراجع هدية العارفين ١/٦٦١. واسمي في إيضاح المكتون ١/٩٠ بحذف (مولانا) وفي هامش ٢ المسك الأذفر ٢١٤ بحذف الإمام وفي مجلة لغة العرب ٣/١٨٢ اسمه: أنها الموارد من سلسل مدائح الشيخ خالد، وفي الأعلام ٤/٢٠٦: «وفي الموارد في أحوال الشيخ خالد النقشبي».
- (٩) يراجع الأعلام ٤/٢٠٦ ومعجم المؤلفين ٦/٢٥٥، والمسك الأذفر ٣١٥، وهامش (١) منه.
- (١٠) يراجع الأعلام ٤/٢٠٦.
- (١١) يراجع المسك الأذفر /٢١٥، والأعلام ٤/٢٠٦.
- (١٢) يراجع الأعلام ٤/٢٠٦، ومعجم المؤلفين ٦/٢٥٥.
- (١٣) في هدية العارفين تغير يسير في اسمه حيث جاء «سبائك المسجد في أخبار أحمد نجل رزق الأرشد» ١/٦٦١.
- (١٤) يراجع جهرة المراجع البغدادية /٢٥ والأعلام ٤/٢٠٦.
- (١٥) ورد اسمه في هدية العارفين ١/٦٦١: «عقد الجيد في علم الفروض نظماً وشراً» ويراجع المسك الأذفر /٢١٤ هامش ٢ منه. والأعلام ٤/٢٠٦.
- (١٦) يراجع المسك الأذفر /٢١٥ وبمجلة لغة العرب ٢/١٨٢، والأعلام ٤/٢٠٦.
- (١٧) يراجع الأعلام ٤/٢٠٦، ومعجم المؤلفين ٦/٢٥٥.
- (١٨) يراجع المسك الأذفر /٢١٥.
- (١٩) هامش ٢ من المرجع السابق والموضع.
- (٢٠) يراجع الأعلام ٤/٢٠٦، وهامش ٢ من المسك الأذفر /٢١٤.
- (٢١) يراجع هدية العارفين ١/٦٦١، واسمي في الأعلام ٤/٢٠٦، «الغرر في وجوه القرن الثالث عشر». وكذلك أئبته الدكتور عبدالله الجبورى في هامش من المسك الأذفر /٢١٤، ويراجع إيضاح المكتون ٢/٤٩٨.

- (٢٢) يراجع هداية العارفين ١/٦٦٦ . وهامش (٢) من المسك الأذفر ١٣٤ واسمه في المخطوطات التاريخية ٢٥ ومطالع السعود في أخبار أعلم الوزراء وأعظمهم داود وفي مجلة لغة العرب ٣/١٨٢ بمطالع السعود في تاريخ داود، ويراجع الأعلام ٤/٦٠٢ ومعجم المؤلفين ٦/٢٥٥ وإيضاح المكتنون ٢/٤٩٨ .
- (٢٣) هدية العارفين ١/٦٦١ .
- (٢٤) المسك الأذفر ٥/٢١٥ .
- (٢٥) يراجع الأعلام ٤/٢٠٦ واسمها في هامش ٢ من المسك الأذفر ٤/٢١٤ «الجوهر الفريد» .
- (٢٦) المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- (٢٧) المرجع السابق .
- (٢٨) هامش (٢) من المسك الأذفر ٤/٢١٤ .
- (٢٩) يراجع المسك الأذفر ٥/٢١٥ ومجلة لغة العرب ٣/١٨٢ .
- (٣٠) يراجع الأعلام ٤/٢٠٦ .
- (٣١) عنوانه في المسك الأذفر ١/٢١٥ ، نظم النخبة في أصول الحديث «وفي هدية العارفين ١/٦٦١ بهجة نخبة الفكر» .
- (٣٢) يراجع الأعلام ٤/٦٠٢ .
- (٣٣) يراجع المسك الأذفر ٥/٢١٥ .
- (٣٤) يراجع الأعلام ٤/٢٠٦ . ومجلة العرب ٣/٢١٨٢ .
- (٣٥) يراجع المسك الأذفر ٤/٢١٥ .
- (٣٦) يراجع الأعلام ٤/٢٠٦ ومعجم المؤلفين ٦/٢٥٥ .
- (٣٧) المسك الأذفر ٤/٣١٥ .
- (٣٨) المرجع السابق هامش ٢/٥١٤ منه .
- (٣٩) يراجع الأعلام ٤/٦٠٢ ومعجم المؤلفين ٦/٢٥٥ .
- (٤٠) يراجع مجلة العرب ٣/١٨١ .
- (٤١) المسك الأذفر ٤/٢١٥ .
- (٤٢) يتضمن ملخصاً لأعماله المخطوطة في مكتبة الأوقاف بغداد (٤-١) ينظر فهرس كل مجلد، وفهراس دار الكتب المصرية ٥/٣٠ ب ٢١٤ ، ٣٣٦ ، ١٥٤/٨ والمكتبة البلدية ٧٥ ، ٧٦ والآثار الخطية في المكتبة القادرية وفي المتحف العراقي شي كثير منها، وينظر معجم المؤلفين العراقيين ٢/٣٧٤ هامش ٣ من المسك الأذفر ٤/٢١٥ .
- (٤٣) هامش ٢ في المسك الأذفر ٤/٢١٤ .
- (٤٤) إعداد الأستاذ الدكتور علي حسين الياقوبي، الأستاذ في قسم النحو والصرف وفقه اللغة بكلية اللغة العربية بالرياض .
- (٤٥) من الآية: ٢٤ من سورة الإسراء .

المصادر والمراجع

- إصلاح المنطق لابن السكين، تحقيق الأستاذين: أحمد محمد شاكر، وعبدالسلام محمد هارون، ط٣، دار المعارف ١٩٧٠ م بمصر.
- الأصول في النحو: ابن السراج، تحقيق الدكتور عبدالحسين الفتلي. مؤسسة الرسالة ط١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- إعراب القرآن: النحاس. تحقيق زهير غازي زاهد. ط١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م. مكتبة النهضة العربية.
- الأعلام الجزء الرابع: لخير الدين الزركلي. دار العلم للملاتين سنة ١٩٨٠ م.
- إكمال الإعلام بتأثيث الكلام: ابن مالك. تحقيق سعد بن حمدان الغامدي. ط١، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م. مكتبة المدنى للطبع والنشر والتوزيع.
- ألفية ابن معطي وشرحها: ابن جعمة. تحقيق الدكتور علي موسى الشوملي ط١، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، مكتبة الخريجى.
- إنباء الرواة على أنباء النهاة: القسطي. تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم. ط١، دار الفكر العربي بالقاهرة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- أوضح المسالك: لابن هشام الأنصاري. تحقيق محمد محبي الدين عبدالحميد. دار الفكر. ط٦، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م.
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: إسماعيل باشا البغدادي. مكتبة المتنبي بلا تاريخ.
- تاج العروس للزبيدي.
- تخريج أحاديث إحياء علوم الدين . استخراج أبي عبد الله محمود بن محمد الحداد. دار العاصمة للنشر ط١، الرياض ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م.
- تخلص الشواهد وتلخيص الفوائد. ابن هشام الأنصاري تحقيق الدكتور عباس

- مصطفى الصالحي دار الكتاب العربي ط ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.
- تسهيل نيل الأمانى في شرح عوامل الجرجاني: أحمد بن محمد زين بن مصطفى الفطانى. عيسى الحلبي بمصر. بلا تاريخ.
 - التصریح بمضمون التوضیح: للشيخ خالد الأزهري. ط ١ مطبعة الاستقامة ١٣٧٤ هـ ١٩٥٤ م. بالقاهرة.
 - جهرة المراجع العربية - كورکيس عواد وعبدالحميد الملوي. ط. الرابعة بغداد. سنة ١٩٦٢ م.
 - جنى الجتین في تمیز نوعي المثیین: محمد أمین بن فضل الله المحبی. مطبعة الترقی بدمشق ١٣٤٨ هـ.
 - حاشیة الخضیری: الشیخ محمد الخضری. ط دار الفکر بیروت ١٩٧٨ م.
 - حروف المعانی: أبوالقاسم الزجاجی. تحقیق توفیق الحمد، ط. دار الأمل ط ١، ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤ م.
 - دیوان أبي تمام: شرح محبی الدین الخیاط. طبع بعنایة محمد جمال بتراخیص نظارة المعارف العمومیة ١٣١٣ هـ.
 - دیوان الأعشی میمون بن قیس: تحقیق الدكتور محمد محمد حسین. ط. المکتب الشرقي للنشر والتوزیع. بیروت. تصویر بلا تاريخ.
 - دیوان امریء القيس بشرح الأعلم الشتمیری. تحقیق الشیخ ابن أبي شنب، الشركة الوطنية للنشر والتوزیع بالجزائر، ١٣٩٤ هـ ١٩٧٤ م.
 - دیوان حمید بن ثور الھلائی: تحقیق عبدالعزیز المیمنی. الدار القومیة للطباعة - القاهرۃ ١٣٨٤ هـ ١٩٦٥ م.
 - دیوان الحماسة: أبوغام. شرح التبریزی دار القلم - بیروت - لبنان بلا تاريخ.
 - دیوان ذی الرمة. تحقیق عبد القدوس أبي صالح - دمشق، مطبعة طربین ١٣٩٢ هـ ١٩٧٣ م.
 - دیوان قیس بن الخطیم: تحقیق الدكتور ناصر الدين الأسد. دار صادر بیروت، ط ٢، ١٣٨٧ هـ ١٩٦٧ م.

- ديوان الهمذلين: شرح السكري ، طبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م.
- شرح الأشموني وحاشية الصبان معه: ط. الحلبي بمصر بلا تاريخ .
- شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم : تحقيق الدكتور عبدالحميد السيد محمد عبدالحميد. دار الجبل بيروت .
- شرح ديوان جرير : لمحمد إسماعيل عبدالله الأنصاري . طبعة دار الأندرس للطباعة والنشر. بيروت . بلا تاريخ .
- شرح الشافية للرضي : تحقيق الشيخ محمد نور الحسن وآخرين . دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ٢٠١٤ هـ - ١٩٨٢ م.
- شرح الكافية الشافية: ابن مالك. تحقيق الدكتور عبد المنعم أحمد هريدي . دار المؤمن للتراث ط ١ ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- شرح الكافية: الرضي . دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ٢٠١٤ هـ - ١٩٨٢ م.
- الصحاح: الجوهرى . تحقيق أحمد عبد الغفور عطار. دار العلم للملايين ، ط ١، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- العوامل (النحوية): محمد بن بير علي المعروف ببركلي . طبعة مصطفى البابى الحلبي بمصر. ضمن مجموع مهمات المتون ، ونسب خطأ إلى الشيخ عبدالقاهر الجرجاني .
- القاموس المحيط : الفيروز آبادى .
- الكامل: المبرد. تحقيق أحمد محمد الدالي . طبعة مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- كتاب الأمثال: أبو عبد الله القاسم بن سلام . تحقيق الدكتور عبد المجيد قطاش . دار المؤمن للتراث. دمشق ، ١٤٠٠ هـ .
- الكتاب : سيبويه. مطبعة بولاق ١٣٣٦ هـ .
- لباب الإعراب: تاج الإسفرايني . تحقيق بهاء الدين عبدالوهاب عبدالرحمن . دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع بالرياض ط ١ ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م.
- لسان العرب : ابن منظور .

- مجلة لغة العرب الجزء الرابع من السنة الثالثة سنة ١٣٣١هـ. الموفق ١٩١٣م.
- مجلل اللغة: أحمد بن فارس. تحقيق زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- مجمع الأمثال: الميداني. تحقيق الشيخ محمد محبي الدين عبدالحميد، دار الفكر، ط٢، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٢م.
- المخطوطات التاريخية : كوركيس عواد.
- المساعدة على تسهيل الفوائد: ابن عقيل. تحقيق محمد كامل بركات . دار الفكر، بدمشق، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- المسك الأذفر. محمود شكري الألوسي ، تحقيق عبدالله الجبورى ط ، دار العلوم للطباعة والنشر .
- المستقصى في أمثال العرب: جار الله الزمخشرى . طبع بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بحیدرآباد الدکن الہند ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م.
- معجم البلدان : ياقوت الحموي . الطبعة الأوربية.
- معجم ما استجم: أبوعبد البكري . تحقيق مصطفى السقا لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٤٥م.
- المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الطبعة الثانية.
- معجم المؤلفين، الجزء السادس: عمر رضا كحاله. مطبعة الترقى بدمشق ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م.
- معنى اللبيب : ابن هشام الأنباري . تحقيق الدكتور مازن المبارك وآخر. دار الفكر بيروت . ط٥ ، ١٩٧٩م.
- المقتصب: المبرد. تحقيق الدكتور محمد عبدالخالق عضيمة. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة ١٣٨٦هـ.
- هداية العارفين، أسماء المؤلفين والمصنفين . إسماعيل باشا البغدادي ط طهران سنة ١٣٨٧هـ. ومصورة مكتبة المثنى بغداد. من دون تاريخ .
- همع الهوامع: السيوطي . دار المعرف للطباعة والنشر. بيروت تصوير بلا تاريخ .